برنامج إثرائي مقترح في اللغة العربية للأطفال الموهوبين لغويًا في مرحلة الطفولة المبكرة

the A Proposed Enrichment Arabic Language Program Linguistically Gifted Children in Early Childhood

إعداد

نورا عمار الحازمي

Noura Ammar Al-Hazmi

د. مها عبدالله اركوبي

Dr. Maha Abdullah Arkobi

كلية علوم الإنسان والتصاميم - جامعة الملك عبدالعزيز

Doi: 10.21608/jasht.2024.384231

استلام البحث: ١٣ / ٧ /٢٠٢٤

قبول النشر: ٣ / ٨ / ٢٠٢٤

الحازمي، نورا عمار و اركوبي، مها عبدالله (٢٠٢٤). برنامج إثرائي مقترح في اللغة العربية للأطفال الموهوبين لغويًا في مرحلة الطفولة المبكرة. ***المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٨(٣٢)، ١١٥ – ١٥٦.

http://jasht.journals.ekb.eg

برنامج إثرائي مقترح في اللغة العربية للأطفال الموهوبين لغويًّا في مرحلة الطفولة المبكرة

المستخلص:

يتميز الأطفال الموهوبون لغويًّا بخصائص عقلية، ومعرفية، وانفعالية، واجتماعية، تميزهم عن أقرانهم في رياض الاطفال في الجانب اللغوي، فيتعلمون بوتيرة أسرع من أقرانهم، ولديهم حصيلة عالية من المفردات، واستخدام الجمل المعقَّدة، ويشاركون في المناقشات، ويُظهرون درجةً عاليةً في القراءة والإدراك اللغوي، وبسبب طبيعة المنهاج العادي في رياض الأطفال، الذي لا يناسب قدراتهم العالية، والأساليب العادية في الاستراتيجيات التعليمية، والأنشطة التي تتسم بالسهولة والتكرار؛ لهذا يمَلُّ الأطفال الموهوبون لغويًّا، وتظهر مشكلات سلوكية، مما يؤثر سلبًا على تعلمهم، ونمو قدراتهم. اهتم البحث الحالي باحتياجات الأطفال الموهوبين لغويًّا للتعليم والتعلم في مرحلة رياض الأطفال، قامت الباحثة ببناء برنامج إثرائي في اللغة العربية للأطفال الموهوبين لغويًّا في مرحلة الطفولة المبكرة في بيئة الصف العادية، وقد تم الاستناد في بناء البرنامج إلى نموذج رينزولي (برامج الإثراء)، وعلى منهج اللغة العربية الحالي في مرحلة رياض الأطفال، يركز هذا البرنامج المقترَح على حل المشكلات، والتفكير الإبداعي، وتصنيف بلوم في التدريس والتعلم، ويركز على مهارات اللغة: الاستماع، التحدث، القراءة والكتابة. تم التحقق من ملاءمته لأطفال المرحلة من خلال عرضه على عدد (٩) من المحكمين المختصين في الطفولة المبكرة، وتعليم الأطفال الموهوبين، وملاءمته في الجانب اللغوي من خلال عرضه على محكمين مختصين في اللغة العربية، وتم استخلاص نتائج الصدق للبرنامج إحصائيًّا، وعمل التوصيات، والاقتراحات البحثية للدراسة.

الكلمات المفتاحية: الأطفال الموهوبون - الطفولة المبكرة - حل المشكلات - التفكير الإبداعي – اللغة العربية.

Abstract:

Linguistically gifted children are characterized by mental, cognitive, emotional, and social characteristics that distinguish them from their peers in kindergarten in the linguistic aspect. They learn at a faster pace than their peers, have a high vocabulary, use complex sentences, participate in discussions, and show a high degree in reading and linguistic awareness. Because of the nature of the regular curriculum in kindergarten, which is not suitable for their high abilities, the normal methods of educational strategies, and the activities that are easy and repetitive; This is why linguistically gifted children become

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

bored and behavioral problems appear, which negatively affects their learning and the development of their abilities .The current research was concerned with the needs of linguistically gifted children for teaching and learning in the kindergarten stage. The researcher built an enrichment program in the Arabic language for linguistically gifted children in the early childhood stage in the regular classroom environment. The construction of the program was based on the Renzulli model (enrichment programs), and on the curriculum. Current Arabic language at the kindergarten level. This proposed program focuses on problem solving, creative thinking, and Bloom's taxonomy in teaching and learning, and focuses on language skills: listening, speaking, reading, and writing .Its suitability for stage children was verified by presenting it to several (9) arbitrators specialized in early childhood and teaching gifted children, and its suitability in the linguistic aspect by presenting it to arbitrators specialized in the Arabic language. The validity results of the program were extracted statistically, and recommendations and suggestions were made. Research study.

key words: Gifted children - early childhood - problem solving - creative thinking - Arabic language.

المقدمة:

إن مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة تأسيسية للأطفال؛ ففيها تتشكل المواقف المتعلقة بالتعليم، والتعلم، واحترام الذات من قبل الأطفال الموهوبين؛ حيث ترتبط الموهبة بتحقيق الذات، وتؤثر بشكل سلبي على تقدير الذات لديهم؛ لذا يُخْفِي بعض الأطفال الموهوبين قدراتِهم، في محاولة منهم للتوافق مع أقرانهم، وللشعور بالقبول من قبل الآخرين؛ فالإحساس بالقبول يُعَدُّ أهم مكونات التنشئة الاجتماعية المبكرة (Roedell, 1999؛ فخرو، ٢٠١٥).

حيث تشير كابلان وهرتزوج (Kaplan and Hertzog, 2016) أن الأبحاث أظهرت أن السنواتِ الأولى من حياة الطفل (عندما يتشكل دماغ الإنسان) تُمثِّل فرصةً مهمةً للتطوير المبكر في نمو الطفل، وتشكيل المهارات الأكاديمية، والاجتماعية، والمعرفية الأساسية التي تحدد نجاح الطفل في المدرسة والحياة.

ولأن اللغة هي الركيزة الأساسية في مراحل التعليم الأولى للطفل، وهي وسيلة الاتصال الأولى للأطفال؛ لذا تحتل المهارات اللغوية مكانًا هامًّا بين الأهداف

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

التعليمية في مرحلة الطفولة المبكرة، وهذا يعود لأهمية المهارات اللغوية لهؤلاء الأطفال، كما أن التطور اللغوي هو من أكثر سمات الموهوبين وضوحًا؛ لذا تبدأ أول سمات الفروق الفردية بين الأطفال في هذه المرحلة في اللغة؛ حيث يبرز الأطفال الموهوبون الذين يختلفون في قدراتهم اللفظية عن بقية أقرانهم في البيئة الصَّفِّيَّة (محمد، ٢٠١٥؛ موسى، ٢٠١٠).

بالإضافة إلى ذلك يُعَدُّ النمو اللغوي في هذه المرحلة أساسًا ومدخلًا هامًّا لعملية التطبيع الاجتماعي، ولنمو الطفل بصورة عامة، وعليه يأخذ النمو اللغوي تفوقًا كبيرًا في هذه المرحلة؛ سواء من حيث الفهم، أو الحصيلة اللغوية، أو التلفظ، أو تكوين الجمل (هوساوي وعبد الغني، ٢٠٢١).

كما أن للذكاء اللغوي أهميةً بالغةً مؤثرةً في كافة جوانب حياة الطفل الاجتماعية، والأكاديمية، والنفسية، والعلمية؛ فبدون الذكاء اللغوي لا يستطيع الطفل التواصل بشكل فعال مع الآخرين، ولا التعبير بشكل جيد عن ذاته، ومشاعره؛ لذا على معلمة الروضة أن تراعي الفروق الفردية بين الأطفال في اللغة، وتقديم الأنشطة، والاستراتيجيات المناسبة لرفع مستوى ذكائهم اللغوي (علي وعلي، ٢٠١٩).

إلا أن الأطفال الموهوبين في هذه المرحلة هم الأكثر حرمانًا (jeong, 2010)؛ فهناك أطفال موهوبون في محيطنا يُنظَر إليهم على أنهم ذوو قدرات محدودة، أو إنجازات لا تُذْكَر، ولكنهم في الحقيقة هم أصحاب مواهب متعددة، تفتقر إلى الرعاية من المربّين (جغيمان، د. ت.)، كما بينت دراسة فريدمان وهنري وجولدسميث ولين feldman, henry, goldsmith and lynn (1990) أن الاطفال الموهوبين ما بين ٣,٥ إلى ٩ سنوات، في حاجة إلى تطوير ورعاية مواهبهم، ويحتاجون إلى قدر كبير من المساعدة، وذلك لأن ترك تعليم الموهوبين للصدفة، يخلق عدم المساواة في الوصول إلى الأطفال جميعهم.

لذا إن الأطفال الموهوبين من حقهم أن تُقدَّم لهم رعاية خاصة تلبي كامل احتياجاتهم، وتُشبِع رغباتهم؛ حتى يتمكنوا من التعلم بصورة مناسبة لقدراتهم العالية. فالرعاية الخاصة هو تطبيق لمبدأ تكافؤ الفرص، ولكن هناك مَن لا يفرق بين المساواة وتكافؤ الفرص، ويخلط بينهما؛ فتكافؤ الفرص في المدرسة يعني أن تُهيَّأ الظروف الملائمة لكل طفل على حِدة؛ كي يتقدم بأقصى طاقاته، ويحقق ذاته، وهذا ما يسعى إليه المدافعون عن الطفل الموهوب، إن الاكتشاف المبكر للطفل الموهوب، وتقديم الرعاية المناسبة لتطوير موهبته، ما هو إلا طريقه ضرورية جدًّا لترقية المجتمعات، وتطورها؛ فإنجازاته تُنْسَب للمجتمع الذي ينتمي إليه، والرعاية التي يتلقاها منه (جروان، ١٩٩٨).

ولكن اعتماد المعلمات على أنشطة ذات مستوى واحد لجميع الأطفال، لا يراعي الفروق الفردية بينهم، ولا تساعد على تلبية حاجات الأطفال الموهوبين لغويًّا؛

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

فهم بحاجة إلى برامج ومناهج تتحدى قدراتهم، وتتسم بالعمق والتعقيد؛ حتى يتمكنوا من التعلم بصورة تناسب قدراتهم العالية في الجانب اللغوي.

وعلى الرغم من حرص وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية على التوسع في الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال، إلا أنه ما زال اكتشاف الأطفال الموهوبين يقتصر على فئة الأطفال بدايةً من الصف الثالث الابتدائي، إلى الصف الأول الثانوي؛ فعدم وجود طرق وأساليب معتمَدة من وزارة التعليم، لا يعني بالضرورة عدم وجود الموهبة لهذه الفئة. وإن كانت الجهود ما زالت مستمرةً في العمل على مقياس يشمل شريحة أكبر؛ لتضم الأطفال في الطفولة المبكرة لبرامج الموهبة، يرجع أحد أهم الأسباب في تأخر الاكتشاف لهذه الفئة، إلى غياب سياسة عامة لاكتشاف وتحديد الموهوبين (برنامج التنمية للقدرات البشرية، ٢٠٢١)، عدم وجود أدوات فحص خاصة للأطفال الموهوبين، وعدم وجود توافق في الآراء بشأن تعريف الموهبة (اللالا واللالا، ٢٠١٤).

كما يشير برنامج التنمية للقدرات البشرية (٢٠٢١) بأن هناك نقصًا وتدنيًا في الخدمات الخاصة المقدَّمة للموهوبين، كما أن هناك قلةً من البرامج الحالية التي تستهدف الموهوبين من طلاب المملكة، وهناك محدودية في تكافؤ الفرص التي تسمح بالاستفادة من برامج الموهوبين بين طلاب المدن والقرى؛ حيث إن نقص خدمات الدعم تؤثر على العملية التعليمية لهذه الفئة.

مشكلة الدراسة:

لاحظت الباحثة من خلال خبرتها كمعلمة لمرحلة رياض الأطفال، أن المناهج العادية، وطرق التدريس، لا تتناسب مع الأطفال الموهوبين لغويًّا، وذلك لأن الأنشطة المقدَّمة تتسم بالسهولة، والتكرار؛ لأنها موجهة للأطفال العاديين. لذلك يعاني الأطفال الموهوبون من عدم الانسجام بين البيئة التعليمية، وقدراتهم العالية، وذلك من شأنه أن يؤثر سلبًا عليهم، فيتعرضون لمواقف تشكِّل خطرًا على نموهم الاجتماعي، والعاطفي، تظهر هذه المشكلات؛ بسبب عدم التوافق بين البيئات التعليمية، ومستوى تعليم وتفكير الأطفال؛ لذلك هناك أهمية من أجل التدخل المبكر لهذه الفئة، وذلك لدعم نقاط القوة، ومنع ظهور مشاكل جديدة، أو التخفيف من المشاكل القائمة (Coleman, Hughes, 2009; Renzulli, 2012).

كما أن المناهج لا تُشبِع حاجة الموهوبين إلى التحدي والتعقيد، وذلك لأن المناهج تستهدف الأطفال العاديين؛ لأنهم الفئة الغالبة عددًا، فتكون مناسبةً لقدراتهم، وغير مناسبة لقدرات الأطفال الموهوبين. كما أنها تتصف بأنها جماعية التوجه؛ نظرًا لمحدودية الوقت، وطول المنهاج، وإعداد الطلاب (جروان، ٢٠١٦)، وبالرغم من أنَّ لكلِّ طفل حقًّا في التعليم لتطوير إمكاناته الفريدة، إلا أن العديد من برامج الطفولة المبكرة غير مجهَّزة لفئة الموهوبين؛ حيث وَجدت إحدى الدراسات أن معظم طلاب

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

الابتدائية الموهوبين يدخلون الابتدائي وهم يعرفون نصف المقرر، وذلك لعدم كفاية الأنشطة لقدراتهم؛ لهذا يصابون بالملل والإحباط (Kaplan & Hertzog, 2016).

سؤال الدراسة:

انطلاقًا مما سبق، هناك أهمية من أجل تصميم برامج إثرائية تلبي احتياجات الأطفال الموهوبين خاصةً في اللغة العربية، وهي لغة القرآن، ولغة المملكة العربية السعودية؛ لذا كان من الاحتياجات الماسَّة تصميم برامج إثرائية لغوية في مرحلة الطفولة المبكرة؛ لهذا تسعى الباحثة لتصميم برنامج قائم على الأنشطة اللغوية ذات المستويات المختلفة؛ ليلائم جميع الأطفال، وخاصةً الأطفال الموهوبين لغويًّا.

حيث يكمن البحث في:

تصميم برنامج إثرائي مقترح في اللغة العربية، قائم على الأنشطة اللغوية للأطفال الموهوبين لغويًّا.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- بناء برنامج إثرائي مقترح في اللغة العربية، قائم على الأنشطة اللغوية للأطفال الموهوبين لغويًّا في المرحلة العمرية من (٥-٦) سنوات.
- توفير بيئة محفزة تدعم قدرات الأطفال الموهوبين لغويًّا للتعلم مع الأقران في البيئة العادية.

منهج الدراسة:

تم اختيار منهج البحث باستخدام منهجية الدراسات النوعية؛ لبناء برنامج إثرائي في اللغة العربية، قائم على الأنشطة اللغوية للأطفال الموهوبين لغويًّا من (٥-٦) سنوات.

تعريف الدراسات النوعية:

إن البحث النوعي يهتم بظاهره معينة، ومحاولة فهمها، من خلال جمع المعلومات كما حدثت في الواقع من غير تدخل؛ فالهدف منه هو تقديم صورة واقعية عن الظاهرة موضوع الدراسة (الروسان، ٢٠١٤).

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي الذي يقوم على وصف الظاهرة، وتحليلها؛ فهو استقصاء ينصبُّ على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر؛ بقصد تشخيصها، وكشف جوانبها، وتحديد العلاقات بين عناصرها، وظواهر أخرى؛ فهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم. كما يهدف إلى وصف الظواهر كما هي موجودة، والحصول على وصف قيق لها، يساعد على تفسير المشكلات التي تتضمنها، أو الاجابة على الأسئلة الخاصة بها (سليمان، ٢٠١٤)، وقد تمثل ذلك في دراسة وتحليل الأدبيات، والدراسات، والبحوث المتصلة بموضوع البحث الحالي.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

ونظرًا لأن هذه الدراسة تهدف إلى معرفة استخدام أنشطة ذات مستويات مختلفة؛ لدعم قدرات الأطفال الموهوبين لغويًّا، فإن المنهج الوصفي طريقة عملية لتحسين المنهج التعليمي بكل أبعاده، والعمل على حل مشكلاته، والتي من خلالها سيتم إلقاء الضوء على قدرات الأطفال العالية في المهارات اللغوية، من خلال الأنشطة والاستراتيجيات المقدَّمة، والبيئة المحيطة، ودور المعلمة في دعم الطفل الموهوب بناءً على البرنامج الإثرائي المقترح.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية البحث الحالي فيما يلي:

- **الأهمية النظرية:**

- يسهم البحث في معرفة كيفية تصميم وبناء برامج إثرائية في اللغة العربية تتسم بالعمق والاتساع؛ لتقديم الرعاية اللازمة، من خلال أنشطة متخصصة لهم، حسب قدراتهم في مرحلة الطفولة المبكرة.
- توجيه نظر أصحاب القرار في وزارة التعليم في الطفولة المبكرة، إلى أهمية بناء مناهج وبرامج إثرائية في اللغة العربية تلبّي جميع الفوارق الفردية بين الأطفال، وتحتوي على العمق؛ لتلبي احتياجات الأطفال الموهوبين في بيئة الصف العادي في مرحلة الطفولة المبكرة.

- **الأهمية التطبيقية:**

- تضمين المنهج في اللغة العربية الحالي في رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية، أنشطةً تراعي الفروق الفردية للأطفال الموهوبين، وتتمركز حول الطفل في العملية التعليمية، من خلال تنوع الأنشطة المقدَّمة للأطفال، والتي تتدرج في مستوياتها في مرحلة الطفولة المبكرة.
- مساعدة معلمات رياض الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة؛ لتقديم أنشطة متنوعة للأطفال تتدرج في مستوياتها في مرحلة الطفولة المبكرة.

حدود الدراسة:

١. **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على بناء برنامج إثرائي مقترح في اللغة العربية في رياض الأطفال المملكة العربية السعودية من عمر (٥-٦) سنوات حسب منهج اللغة العربية الحالي.
٢. **الحدود البشرية:** أطفال المستوى الثالث (تمهيدي) للطفولة المبكرة، والذين تتراوح اعمارهم بين (٥-٦) سنوات.

إجراءات الدراسة:

للإجابة عن أسئلة البحث اتَّبَعَتِ الباحثة الخطوات الآتية:

- الاطلاع على الدراسات والأبحاث التي تتعلق بالأطفال الموهوبين، والموهوبين لغويًّا، والبرامج الإثرائية المتعلقة بموضوع البحث.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

- وضع تصور مقترح للبرنامج الإثرائي من خلال تحديد (الأهداف، المحتوى الذي يحقق الأهداف، أساليب وطرق واستراتيجيات التدريس المستخدَمة في البرنامج، الوسائل التعليمية، الأنشطة التعليمية، أساليب التقويم)، وذلك من خلال:

أ- تحديد أسس البرنامج الإثرائي في اللغة العربية حسب المعايير العالمية في تصميم البرامج الإثرائية للموهوبين.

ب- تحليل محتوى الأنشطة اللغوية في اللغة العربية في رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية في منهج الوطني لرياض الأطفال.

ت- بناء الأنشطة المقترحة بناءً على ٣ مستويات من الأهداف (بسيطة، متوسطة، معقدة).

الصدق والموضوعية للبرنامج:

للتأكد من ملاءمة وصدق البرنامج للفئة المستهدَفة، تم عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين في مجال الموهبة، ومجال الطفولة المبكرة، ومجال اللغة العربية؛ لإبداء الملاحظات، وبعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمين، تم وضعه في صورته النهائية.

مصطلحات الدراسة:

- **الأطفال الموهوبون (Gifted Children):**

تعرف الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين (NAGC, 2019) الأطفال الموهوبين، وهم الذين لديهم القدرة على الأداء بمستويات أعلى مقارنةً بأقرانهم في نفس العمر، والخبرة، والبيئة، في مجال واحد، أو أكثر، ويحتاجون إلى تعديل على خبراتهم التعليمية للتعلم، وتحقيق إمكانياتهم.

بينما عرف رينزولي (1987) Renzulli الأطفال الموهوبين بأنهم أولئك الذين يمتلكون أو قادرون على تطوير ثلاث مجموعات من السمات الإنسانية، وهي: قدرات عامة فوق المتوسط، مستويات عالية على الالتزام بالمهمة (الدافعية)، ومستويات عالية من الإبداع، وتطبيقها في أي مجال يحتمل أن يكون ذا قيمة للإنتاج البشري (Renzulli, 2011).

- **الأطفال الموهوبون لغويًا (Linguistically Gifted Children):**

الموهبة في اللغة تعني "الاستعداد الفطري لدى المرء للبراعة في فن، أو نحوه" (المعجم الوسيط، ١٩٧٢).

وتعرف وزارة التعليم (٢٠١٨) الموهوبين بأنهم الطلاب الذين يوجد لديهم استعدادات وقدرات غير عادية، أو أداء متميز عن بقية أقرانهم في مجال أو أكثر من المجالات التي يُقدِّرها المجتمع.

والموهوب لغويًا: يُعرّف جاردنر الذكاء اللغوي بأنه القدرة العقلية على استخدام المفردات اللغوية في مواقف متعددة، وأهداف متنوعة (الجغيمان، ٢٠١٨).

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

ونعرف الأطفال الموهوبين لغويًّا إجرائيًّا: بأنهم الأطفال الذين تظهر عليهم طلاقة، وقدرة عالية في اللغة، عن أقرانهم في الفصل الدراسي، ويمكن اكتشافهم من خلال أنشطة لغوية تتسم بالعمق والتعقيد.

- **البرنامج الإثرائي (Enrichment programme):**

وهو تقديم خبرات تربوية أكثر غنًى وتنوُّعًا على المنهاج العادي؛ إما بالتعديل، أو الإضافة في المحتوى، شريطة أن تراعي خصائص المتعلمين الذين تُصمم لهم هذه البرامج (كولانجيلو، ديفيز، ٢٠١١).

ونعرفه إجرائيًّا بأنه: إضافة أنشطة لغوية أكثر عمقًا وتعقيدًا؛ لتلائم خصائص الأطفال الموهوبين لغويًّا؛ حتى تساعد على اكتشافهم.

الإطار النظري:

البرنامج الإثرائي المقترَح في اللغة العربية:

تنطلق أهمية وجود برنامج للأطفال الموهوبين في مرحلة الطفولة المبكرة، من أهمية هذه المرحلة العمرية لبناء الأساس التعليمي للطفل العادي، والموهوب على وجه الخصوص؛ فالأطفال الموهوبون في هذه المرحلة لديهم حاجات لا بد للبيئة التعليمية من إشباعها؛ حيث يساعد اكتشافهم المبكر على تنمية مواهبهم، وتلبية احتياجاتهم، والأخذ بهم إلى بر الأمان؛ للحفاظ عليهم.

رؤية وفلسفة البرنامج:

تنبع فلسفة البرنامج من أهمية اللغة العربية في حياتنا؛ فهي لغة الوطن الذي نعتز ونفتخر به، ولغة القرآن الكريم، ولغة خير الرسل محمد -ﷺ-، وهي اللغة التي يتم بها التواصل فيما بيننا وبين أطفالنا، وهي اللغة التي كبر ونشأ أطفالنا على سماعها؛ لذا هناك أهمية كبيرة في تنمية مهارات هذه اللغة لأطفال رياض الأطفال، عن طريق إعداد برامج تستهدف تنمية اللغة العربية لديهم.

حيث تعتقد الباحثة أن مرحلة رياض الأطفال هي مرحلة مهمة لدعم قدرات الأطفال الموهوبين، وخصوصًا في الموهبة اللغوية، ومِن ثَم هي مرحلة التأسيس على المهارات التعليمية، والعقلية، واللغوية، والإدراكية، والاجتماعية، والدينية للطفل، حسب احتياجاتهم وقدراتهم؛ لذا لا بد من إعداد برنامج إثرائي لغوي مليء بالتعقيد، والعمق، والتحدي في الجوانب المختلفة للغة، وهو في غاية الأهمية؛ حيث يتناسب مع قدراتهم المرتفعة، ويطورها، ومِن ثَم تساعدهم في تنمية موهبتهم اللغوية بشكل يناسب قدراتهم العالية.

مبررات تصميم البرنامج:

إن تحقيق أقصى استثمار إيجابي لأي أمة، يكمن في الاستفادة من قدرات الموهوبين في سن مبكرة؛ فكلما كانت الرعاية في سن مبكرة، كان استثمار قدرات الموهوبين، وتوجيهها لخدمة الفرد والمجتمع، أفضل (الجغيمان، ٢٠١٨)، ويوضح جروان (٢٠١٦) أن أهم مبررات برامج رعاية الموهوبين، تكمن في رفاهة المجتمع،

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

وتنميته، وتطبيق مبدأ تكافؤ الفرص؛ لتحقيق النمو المتوازن للطفل الموهوب؛ فالتعليم حق لكل طفل، إلى جانب ذلك هناك قصور في المناهج العادية تجاه الأطفال الموهوبين، ذلك لأن قدرة الأطفال الموهوبين تَفُوق الأطفال العاديين، ومن حقهم أن تسير العملية التعليمية لهم وفقًا لاحتياجاتهم، وقدراتهم.

حيث يقر المعلمون بفوائد التدخل المبكر للطلاب الذين يُظهِرون إمكاناتٍ وقدراتٍ عاليةً بشكل استثنائي، وحاجتهم إلى التمايز في مرحلة الطفولة المبكرة (Kaplan & Hertzog, 2016 ; jeong, 2010). يساعد التدخل المبكر للأطفال الموهوبين على تلبية احتياجات الأطفال؛ حيث إن مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال في البيئة الصَّفِّيَّة العادية، يساعد الأطفال الموهوبين في الانخراط فيما ينفعهم، وذلك من شأنه أن يقضي على الملل والإحباط الذي يصيب الأطفال الموهوبين من المنهج العادي (جروان، ١٩٩٨).

كما تساعد الأنشطة المختلفة في تعقيدها في معالجة ما ينتج من المنهج العادي، والذي بدوره يؤثر سلبًا على الأطفال الموهوبين، وتنشا منهم تصرفات سلبية؛ نتيجة الإحباط، والملل من تكرار ما تعلموه بوتيرة أسرع. فالأطفال الموهوبون يميلون إلى الأنشطة المعقَّدة، والتي تتحدى قدراتهم؛ حيث ينخرطون فيها (علي وعلي، ٢٠١٩؛ Kaplan & Hertzog, 2016).

أهداف البرنامج:

يسعى هذا البرنامج لتحقيق هدفين، وهما:

- **الهدف الأول:** توفير بيئة صفية داعمة للأطفال الموهوبين في مهارات اللغة العربية: الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة.
- **الهدف الثاني:** تصميم وإعداد أنشطة لغوية إثرائية مختلفة في مستوى التعقيد، ومتنوعة في مهارات اللغة العربية؛ لتحفيز الأطفال على ممارسة عمليات التفكير، الفهم، التطبيق، التحليل، الإبداع.

أهداف البرنامج الخاصة:

أ- الأهداف المنبثقة من الهدف الأول-توفير بيئة صفية داعمة للأطفال الموهوبين في مهارات اللغة العربية: الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة.

- إكساب الأطفال مهارة الاستماع من خلال توفير بيئة صفية داعمة.
- إكساب الأطفال مهارة التحدث من خلال توفير بيئة صفية داعمة.
- إكساب الأطفال مهارة القراءة من خلال توفير بيئة صفية داعمة.
- إكساب الأطفال مهارة الكتابة من خلال توفير بيئة صفية داعمة.

ج- الأهداف المنبثقة من الهدف الثاني – تصميم وإعداد أنشطة لغوية إثرائية مختلفة في مستوى التعقيد، ومتنوعة في مهارات اللغة العربية، لتحفيز الأطفال على ممارسة عمليات التفكير: الفهم، التطبيق، التحليل، الإبداع، التقويم.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

- تدريب الأطفال على التفكير باستخدام عمليات الفهم من خلال تصميم وإعداد أنشطة لغوية إثرائية مختلفة في مستوى التعقيد ومتنوعة في مهارات اللغة العربية.
- تدريب الأطفال على التفكير باستخدام عمليات التطبيق من خلال تصميم وإعداد أنشطة لغوية إثرائية مختلفة في مستوى التعقيد ومتنوعة في مهارات اللغة العربية.
- تدريب الأطفال على التفكير باستخدام عمليات التحليل من خلال تصميم وإعداد أنشطة لغوية إثرائية مختلفة في مستوى التعقيد ومتنوعة في مهارات اللغة العربية.
- تدريب الأطفال على التفكير باستخدام عمليات الإبداع -التركيب- من خلال تصميم وإعداد أنشطة لغوية إثرائية مختلفة في مستوى التعقيد ومتنوعة في مهارات اللغة العربية.
- تدريب الأطفال على التفكير باستخدام عمليات التقويم من خلال تصميم وإعداد أنشطة لغوية إثرائية مختلفة في مستوى التعقيد ومتنوعة في مهارات اللغة العربية.

الأسس الضرورية لبناء البرنامج:

رُوعِيَ عند بناء البرنامج استناده على مجموعة من الأسس:

١- فلسفة وخصائص مناهج تعليم اللغة العربية في المملكة العربية السعودية، وأهميتها للفرد والمجتمع.
٢- معيار التطور اللغوي، والمعرفة المبكرة بالقراءة والكتابة لمرحلة أطفال الروضة من (٥-٦) سنوات.
٣- معيار تقييم الجانب اللغوي في نظام نور.
٤- فلسفة وخصائص أنموذج رينزولي الإثراء الثلاثي للأطفال الموهوبين.
٥- خصائص الأطفال الموهوبين، وما تشمله من جوانب النمو المختلفة العقلية، والتعليمية، والإبداعية.
٦- الجانب اللغوي من قائمة ملاحظة الأطفال الموهوبين من (٥-٦) سنوات (الجغيمان وعبد المجيد، ٢٠٠٨).
٧- خصائص مناهج تعليم الموهوبين الإثرائية العالمية في مرحلة الطفولة (العمق، التعقيد، التحدي).
٨- استراتيجيات التعليم والتعلم والتدريس للموهوبين في البرامج الإثرائية.
٩- ملاءمة الأنشطة التعليمية، ومناسبتها للأطفال الموهوبين.

أولًا: الأسس الاجتماعية:

يتميز الأطفال في مرحلة الروضة بعدَّة خصائص (٥-٦) سنوات في الجوانب المختلفة، تراعى، ويُؤخَذ بها في تصميم المناهج للأطفال، وهي كما جاءت في دليل

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

المعلِّمة لمنهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال (٢٠١٦) في مناهج المملكة العربية السعودية، وهي على النحو التالي:

١- النمو الجسمي الحركي:

- يستعملون الحواس كأسلوب أساسي في التعامل مع الآخرين، والأحداث، والبيئة.
- يميلون للتحرك المستمر، إصدار الأصوات العالية.
- تزداد مرونة العضلات الصغيرة والكبيرة، ويصبحون قادرين على التحكم بها بشكل واضح.
- يميلون إلى ممارسة النشاطات، والألعاب ذات الأنظمة والقوانين.
- يزداد طولهم، ونحافتهم، وتزاد مرونتهم ومقدرتهم على التوازن.
- يتبعون إرشاداتٍ أكثرَ دقةً.

٢- النمو الاجتماعي:

- يحبون مصادقة الكبار والصغار، ويلعبون مع الأطفال من مختلف الأعمار.
- يكوّنون صداقاتٍ حميميةً مع الآخرين.
- يُبدِعون باللعب الخيالي والتقليد.
- قادرون على فهم الأدوار المختلفة التي يلعبون في عائلاتهم، وتوضيحها، والتي تَحُدُّ المسؤولياتِ والواجباتِ المختلفةَ فيها.
- متعاونون مع الكبار أكثر من الأعوام السابقة.
- تخف مشكلات اللعب في مجموعات؛ فهم قادرون على اتِّباع الأنظمة، أو التفكير بطرق جديدة.

٣- النمو الانفعالي:

- يَظْهَرون أكثر ثقةً بأنفسهم، وبالأشخاص من حولهم.
- يحبون مصادقة الكبار والصغار.
- يُظهِرون عواطفهم بشكل مقبول للأشخاص مِن حولِهم.
- يبدأ الاعتماد الكلي على الذات.
- يتدربون على التعبير عن مشاعرهم لفظيًّا.

٤- النمو العقلي المعرفي:

- لا تزال مدة التركيز محدودةً، بالرغم من زيادة طولها عن الأعوام السابقة.
- يُظهِرون اهتمامًا على التعرف على أشكال الكلمات والأرقام، حتى دون تعليم موجه.
- لا يزال حب الاستطلاع قويًّا، ويظهر كل طفل أسلوبَ تعلم وتفكير مختلفًا عن غيره وأكثر استقلاليةً.
- يتحدث الأطفال بجمل سليمة، وأكثر طولًا، ويُظهِرون فيها مهارتهم اللغوية، ويستعملون الكلمات التي تعلَّموها بدقة أكثر.
- صار للحديث عندهم غاية واضحة؛ فهناك سؤال، والاستفهام والإجابة بالمنطق.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

- صارت الأجوبة والأسئلة والملاحظات أكثر ارتباطًا بالموضوع، وأكثر دقةً وتحديدًا.
- يحبون القصص، ويستمعون إليها بمتعة، ويميزون بين الخيال والواقع.
- يحبون أداء الأدوار المختلفة، ويبرعون فيها.

ثانيًا: خصائص الموهبة اللغوية:

يراعي البرنامج خصائص الأطفال الموهوبين في مرحلة الطفولة، وهي كما تطرقنا لها في الفصل الثاني في المبحث الثاني) Gardener,١٩٩٧)، (سرور،١٩٩٨)، كلارك (Clark, 2008) جروان (٢٠١٦)، **نذكر أهمها:**

جدول رقم (١)

١	تطور لغوي وقدرة لفظية تفوق أقرانه
٢	قدرة فائقة على تعلم النظم اللغوية تفوق أقرانه
٣	القراءة بطلاقة قبل سن المدرسة تفوق أقرانه.
٤	ملاحظة التشابه والاختلاف في الأحرف والأصوات في سن مبكرة.
٥	حب الاستماع إلى الكتب التي تُقرأ لهم
٦	ربط الأنماط المرئية التي تم تعلّمها والكلمات التي يمكنهم تذكرها
٧	عدد عالٍ من الكلمات والجمل المركّبة
٨	تعبير أعلى من المرحلة العمرية
٩	استخدام عالٍ للغة أعلى من المرحلة العمرية
١٠	حفظ نصوص وجمل أعلى من المرحلة العمرية

استراتيجيات البرنامج:

سيتم استخدام استراتيجيات حديثة تركز على الأطفال، وتدعم حاجات النمو والثقة بالنفس لديهم، ورفع مستوى الاهتمام بالطفل الموهوب داخل الصف الدراسي؛ حيث نحاول خلق جو من الاكتشاف والتحدي للأطفال باستخدام هذه الاستراتيجيات، ومن ثم نستطيع تمييز قدرات الأطفال العادية، والقدرات العالية في اللغة، ومن هذه الاستراتيجيات ما يلي:

١- الاكتشاف والتقصّي.
٢- القصة الإبداعية.
٣- استراتيجيات الحوار والمناقشة.
٤- استراتيجيات العصف الذهني.
٥- استراتيجيات حل المشكلات الإبداعي.
٦- استراتيجيات طرح الأسئلة المحفزة للتفكير.
٧- استراتيجيات الذكاءات المتعددة.
٨- استراتيجيات التعلم التعاوني.
٩- استراتيجيات الاستدلال (الاستقرائي، الاستنباطي).

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

أنشطة البرنامج:

يستند البرنامج إلى نموذج رينزولي (الإثرائي) من حيث المراحل، وما تنتهجه كل مرحلة؛ لتقدمه للأطفال؛ حيث ينقسم المحتوى إلى مرحلتين، وهما:

١- **المرحلة الأولى التهيئة:** تستهدف جميع الأطفال في الفصل الدراسي، وتتكون من ٧ جلسات متنوعة بين مهارات اللغة، ومهارات التفكير؛ حيث يتم تهيئة البيئة الصَّفِّيَّة لجميع الأطفال؛ لخوض التجربة من خلال الأنشطة المصمَّمة في تنمية المهارات اللغوية ومهارات التفكير؛ لمساعدتهم على إظهار إمكاناتهم اللغوية العالية.

الأطفال الذين يحرزون نقاطًا أعلى من ٩٠ ٪ يتسنى لهم الانتقال إلى المرحلة الثانية، وذلك؛ لتكثيف وتحدي قدراتهم، وتنميتها بالصورة المطلوبة.

٢- **المرحلة الثانية الإثرائية:** وهي المرحلة التي ينتقل إليها الأطفال الذين تجاوزوا المرحلة الأولى بنجاح؛ ففي هذه المرحلة تتعقد الأنشطة اللغوية المصمَّمة لتتحدى قدرات الأطفال في اللغة العربية.

محتوى البرنامج الإثرائي اللغوي:

يستند محتوى البرامج على الأنشطة اللغوية، التي بدورها تتنوع بين مهارات اللغة؛ الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة؛ حيث ترتبط المهارات اللغوية بعضها ببعض، تبعًا لذلك يؤثر النمو في أحد الجوانب سلبًا على الجوانب الأخرى؛ لذلك إن الاعتماد والتركيز على مهارتي القراءة والكتابة دون غيرها يؤثر سلبًا عليهما. لذلك على المعلمة تنمية جميع المهارات اللغوية بدءًا بمهارة الاستماع، وذلك؛ لتأثيرها في بقية المهارات الأخرى، ولما لها من أهمية بالغة في تعلم واكتساب اللغة، خاصةً في السنوات الأولى المبكرة من عمر الطفل (الناشف، ٢٠٢١).

تنمي المعلمة المهارات اللغوية ضمن المنهج الوطني لجميع الأطفال، والتي تستهدف غالبًا الأطفال العاديين، أما بالنسبة للطفل الموهوب، فقد تكون هذه المهارات من إحدى سماته الشخصية، والتي ربما اكتسبها في وقت مبكر، وعلى وتيرة أسرع من الأطفال العاديين؛ فمن خلال المرحلة الأولى يتسنى للجميع التدرب على جميع المهارات، ويمكن للمعلمة التعرف، واكتشاف قدراتهم، من خلال الأنشطة المُعَدَّة لقياسها عن طريق الملاحظة.

ولتحديد مستوى التعقيد المناسب للأطفال الموهوبين في هذه المرحلة، تم الاطلاع على دليل التطور اللغوي، والمعرفة المبكرة للقراءة والكتابة للفئة العمرية من (٤-٦) (وزارة التعليم، ٢٠٢٣)، وعلى منهج لغتي في الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية، وعلى الجانب اللغوي في قوائم الملاحظة المعَدَّة في الدراسات السابقة للأطفال الموهوبين من (٤-٦) سنوات (الجغيمان، عبد المجيد، ٢٠٠٨)، وعلى مهارات تقييم الأطفال في الجانب اللغوي في نظام نور، وعلى أساسها تم

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

الاستناد عليها في تصميم البرنامج الإثرائي في مستوى التعقيد المناسب للفئة العمرية من (٥-٦) سنوات.

المرحلة الأولى:

تتكون المرحلة الأولى من ٧جلسات، بحيث تنقسم بين مهارات اللغة العربية، بالإضافة إلى مهارات التفكير، وهي متوسطة في تعقيدها، وتهدف إلى:

- تقديم فرصة لجميع الأطفال؛ لإظهار قدراتهم، من خلال الأنشطة المقدَّمة.
- تنمية المهارات اللغوية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة).
- تنمية مهارات التفكير المختلفة: الفهم، التطبيق، التحليل، الإبداع، التقويم.

أنشطة المرحلة الأولى:

تعتمد الأنشطة في هذه المرحلة على التحدي، والتعقيد البسيط الذي لم يتطرق له الطفل خلال المنهج العادي في مرحلة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية، وتحتوي على الأنشطة التالية:

- **الجلسة الأولى:** تركز هذه الجلسة على مهارة التمييز السمعي البصري؛ حيث يعرض على الأطفال نص استماع، ويطلب منهم اختيار الصورة التي دلت على نص الاستماع، وجملة منطوقة من قبل المعلمة، وعلى الطفل اختيار الصورة الدالة عليها؛ حيث يعتمد الطفل في الاختيار على الإدراك السمعي البصري.
- **الجلسة الثانية:** تركز هذه الجلسة على ملاحظة وتفسير وتحليل الأحداث؛ حيث يتم عرض صور لعدة أحداث مترابطة، ويطلب من الأطفال، التحدث، ووصف أحداث القصة بجمل سليمة وصحيحة لغويًّا حسب تسلسل الصور؛ حيث إن الطفل الموهوب يستطيع التحدث بجمل مركَّبة مصوغة بصياغة لغوية سليمة.
- **الجلسة الثالثة:** فيما تركز هذه الجلسة على تحليل عناصر القصة، وتحليل ومقارنة الأحرف، واستخلاص الأحرف المكوِّنة للكلمة؛ حيث يعرض للطفل كلمات، ومن خلالها يختار الطفل الأحرف المكونة لها من بين عدد من الأحرف المختلفة، والمتشابهة، إلى جانب الذكاء الصوتي والبصري للكلمات؛ فمن خلال إدراك الأطفال للصوت القصير والطويل للحرف، بالإضافة إلى المقطع الساكن، يستطيع الأطفال تحليل الكلمات إلى مقاطع.
- **الجلسة الرابعة:** تركز هذه الجلسة على مهارة المقارنة والاستنتاج، حيث يطلب من الأطفال التعرف على معاني الكلمات ومفرداتها وضدها مع وضع قائمة بالكلمات المصورة للترادف والكلمات المتضادة.
- **الجلسة الخامسة:** تركز هذه الجلسة على مهارة الطلاقة اللغوية؛ فمن خلال استراتيجية العصف الذهني، يحصر الطفل الأدوات والأشياء التي يتذكرها، ويراها دائمًا في المدرسة، مع تصميم فصل دراسي من قبل الطفل؛ فعن طريق هذه الاستراتيجية نستطيع التعرف على الطلاقة والمرونة اللغوية لدى الأطفال الموهوبين.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

- **الجلسة السادسة**: تركز هذه الجلسة على مهارة الاستدلال والاستنتاج، من خلال استراتيجية القصة؛ فعن طريق الاستماع الجيد من الأطفال للقصة، تستثير المعلمة انتباه الأطفال، وتفكيرهم؛ لاستخراج عنوان للقصة، والتحدث عن أحداثها، وإبداء آرائهم حول أحداث القصة.
- **الجلسة السابعة**: وهذه الجلسة مبنية على استراتيجية التمثيل الدرامي؛ حيث يحاكي الأطفال أحداث وشخصيات قصة، وذلك لتهيئة الجو لهم للتعبير عن مشاعرهم، والتحدث عن طريق الحوار والمناقشة.

بعد ذلك يتمكن الطفل من الانتقال إلى المرحلة التالية في حال حقق شرط الانتقال إلى المرحلة التالية.

المرحلة الثانية:

تتميز هذه المرحلة بقلة الأطفال الملتحقين بها؛ فمن خلال التقييم المرحلي لأنشطة المرحلة الأولى، تم تصفية الأطفال الذين لم يحققوا شرط الانتقال إلى المرحلة الثانية؛ حيث تتميز هذه المرحلة بالتعقيد والتحدي لتميز الأطفال الموهوبين عن غيرهم، وتهدف إلى ما يلي:

- توفير فرصة لتطبيق اهتمام الأطفال باللغة، والمعرفة، والأفكار الابداعية، والالتزام بالمهمة على حل مشكلة تعترض الأطفال خلال الأنشطة.
- فهم مستوى متقدم للمعرفة (المحتوى)، والمنهجية (العلمية) المستخدمة في مجال اللغة العربية.
- منتجات أصيلة موجهه في المقام الأول؛ لإحداث التأثير المطلوب على الأطفال الموهوبين في اللغة العربية.
- مهارات التعلم الذاتي في مجالات التخطيط، والتنظيم، واستخدام الموارد، وإدارة الوقت، واتخاذ القرار، والتقييم الذاتي.
- تنمية الالتزام، والثقة بالنفس، ومشاعر الإنجاز الإبداعي.
- إظهار قدرات الأطفال العالية في مجال اللغة العربية، من خلال تعقيد الأنشطة.

وتتكون من ست جلسات، وهي كالتالي:

- **الجلسة الأولى:** تركز هذه الجلسة على مهارة التراكيب اللغوية؛ حيث يخير بين عدة جمل تختلف في تركيبها؛ ليختار الأصح بينها، بناءً على الصورة التي يراها، ويميز بين استخدامها في الأدوات المختلفة استخدامًا صحيحًا.
- **الجلسة الثانية:** تركز على تنمية التعبير الكتابي عن طريق اختيار الجملة المركَّبة تركيبًا سليمًا، وتحليلها، وتفسير سبب اختيار جملة عن الأخرى، وينشئ قائمةً اجتماعيةً مراعيًا التركيب اللغوي فيها.
- **الجلسة الثالثة:** يعتمد الطفل فيها على مهارة التركيب في إكمال قصة غير منتهية؛ حيث يؤلف الطفل نهايةً بناءً على أحداث القصة التي يراها.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

- **الجلسة الرابعة:** تركز هذه الجلسة على مهارة الخيال؛ ففيها يتخيل الطفل في استخدام مهارة تخيل لو في تغيير أحداث لقصة، ويبدأ في سرد الأحداث التي يتخيلها في جمل لغوية سليمة.
- **الجلسة الخامسة:** تركز هذه الجلسة على مهارات التفكير الناقد، يستخدم الطفل مهارات التفكير الناقد في نقد شخصيات وأحداث قصة، ونقد الأحداث والوقائع الإيجابية والسلبية، مستدلًا على أسباب منطقية في نقده.
- **الجلسة السادسة:** يستخدم الطفل مهارتي التفكير الناقد، والتخطيط، في نقد صحة الأخبار، ووضع خطة لاستنتاج النتائج المترتبة من عدم التثبت من صحة الأخبار المنقولة إلينا.

في نهاية هذه المرحلة، تستطيع المعلِّمة عن طريق تقييم الأطفال في كل جلسة من خلال تحقيق الأهداف، ومن خلال الملاحظة، التعرف عليهم، واكتشافهم.

الموضوعات الرئيسة في البرنامج المقترَح:

وقد تم تحديد الموضوعات الرئيسة في البرنامج المقترَح في مرحلتين تتدرج في مستوى تعقيدها، وهي كالتالي:

جدول رقم (٢) يوضح تقسيمات أنشطة البرنامج

المراحل	عدد الأنشطة (الجلسات)
المرحلة الأولى	٧
المرحلة الثانية	٦
المجموع	١٣

جدول رقم (٣) يوضح الموضوعات الرئيسة

المرحلة	الجلسة	اسم النشاط
المرحلة الأولى التهيئة	الأولى	التمييز السمعي البصري
	الثانية	توقع الأحداث
	الثالثة	الأحرف المكوّنة للكلمة
	الرابعة	المفردات
	الخامسة	لعبة الذاكرة
	السادسة	القراءة البصرية
	السابعة	لعب الأدوار
المرحلة الثانية الإثرائية	الأولى	تراكيب لغوية
	الثانية	التعبير الكتابي
	الثالثة	تغيير نهاية القصة
	الرابعة	تخيل لو

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

	الخامسة	مهارات التفكير: ناقد، استدلالي
	السادسة	مهارات التفكير: تحليل، تركيب، تقييم

المخرجات والنواتج من البرنامج:

وهي الأداء أو النماذج التي يقوم بها الأطفال خلال أنشطة التعلم، ويقوم بتطويرها تعبيرًا عن مخرجات التعلم، ويمكن تصنيفها إما قصيرة أو بعيدة المدى (الجغيمان، ٢٠١٨).

حيث يتوقع أن ينتهي البرنامج بالمخرَجات والنواتج التالية:

تنقسم المخرجات والنتائج تبعًا لأهداف البرنامج، وهي كالتالي:

مخرَجات ونتائج تتعلق بتعليم وتعلم اللغة العربية:

[ابتكار عنوان للقصة - إنشاء جملة مستخدمًا تراكيبَ لغويةً صحيحةً - تميز بين الضد والمرادف للكلمات - وضع قائمة مصورة لكلمة وضدها - وضع قائمة مصورة لكلمة ومرادفها - ترتيب قصة حسب أحداثها - إكمال قصة غير منتهية - تأليف قصة قصيرة من نسج خياله - تأليف نهاية مختلفة لقصة الحديقة الحزينة - تأليف قصة خيالية - تميز الأحرف المكوّنة للكلمة - تجريد أحرف الكلمة - إنشاء جمل مركَّبة].

مخرجات ونتائج تتعلق بتعليم وتعلُّم الموهوبين:

[اكتساب مهارة حل المشكلات - اكتساب مهارة التفكير الناقد - اكتساب مهارة التفكير الإبداعي - اكتساب مهارة البحث - اكتساب مهارة التفكير الاستدلالي - اكتساب مهارة العصف الذهني - يصمم فصلًا دراسيًّا - بحث مصور لبيئات مختلفة - يؤلف قائمةً اجتماعيةً - أداء مسرحية - يلتزم بالقوانين في إنجاز المخرَجات - لديه ثقة بنفسه تظهر في مُخرَجاته].

أساليب تقويم البرنامج:

تتعدد أساليب تقييم الأطفال، ومن أساليب التقويم في مرحلة رياض الأطفال، الملاحظة، قياس الأداء وحل المشكلات؛ حيث تنقسم الملاحظة إلى قسمين، ملاحظة غير مقصودة، وهي غالبًا ما تتم دون قصد، أو اعداد مسبق لقياس السلوك، بينما تعتمد الملاحظة المقصودة على قياس السلوك المحدَّد في مواقف تُعِدُّها المعلمة مسبقًا لهدف قياسها، وملاحظتها؛ فالملاحظة من أهم الوسائل التي تساعد المعلمة على معرفة مدى تقدُّم أطفالها خلال الأنشطة التعليمية المختلفة (ياسين، ٢٠٠٦).

وضعت الباحثة أداةً لتقييم الأطفال في البرنامج عن طريق الأسئلة الشفهية (تنبؤية، تفسيرية، نقدية) وأوراق العمل؛ لتقييم أداء الأطفال من خلال أنشطة مُعدَّة مسبقًا؛ إذ يحتوي تقييم أداء الطفل على ثلاثة مستويات، وهي:

- ممتاز، يحصل الطفل على ٣ درجات.
- جيد، يحصل الطفل على درجتين.
- ضعيف، يحصل الطفل على درجة.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

أو بالملاحظة، عن طريق ملاحظة المعلِّمة للأطفال؛ لقياس سلوك محدَّد لتحقيق الأهداف؛ حيث تحتوي كل جلسة على حدة أداة تقويم مبنية على تحقيق الطفل لأهداف الجلسة.

وهناك تقويم مرحلي، يتم في نهاية كل مرحلة؛ حيث يتم جمع نقاط أهداف جميع جلسات المرحلة، ويتم في نهاية كل مرحلة، وذلك لتحديد الأطفال المنتقلين من المرحلة الأولى إلى الثانية، وذلك بتحقيق ٩٠ ٪ من أهداف المرحلة الأولى، والمجتازين للمرحلة الثانية، وذلك بتحقيق ٩٠ ٪ من أهداف المرحلة الثانية، وهم الأطفال الموهوبون في اللغة العربية.

المصادر التعليمية والتقنية المستخدمة:

وهي المصادر المادية والبشرية التي يتم الاستعانة بها؛ لتسهيل التعلم، والتوسع فيه (الجغيمان، ٢٠١٨)، وهي كالتالي: [كتب (في منطقة القراءة) - جهاز لوحي مدعم ببرامج تعليمية في اللغة العربية - قاموس للغة العربية - تطبيقات لصناعة القصة؛ مثل (comic life) - تطبيقات قصصية - قصص كليلة ودمنة - مقاطع تعليمية].

الوسائل التعليمية المستخدَمة:

تساعد الوسائل المرئية والمسموعة في زيادة الحصيلة اللغوية لدى الطفل؛ فهي تشجعه على التحدث؛ لما تتضمنه هذه الوسائل من أفكار، وأحداث، ومواقف تسترعي انتباه الأطفال، وبالتالي تجتاح الطفل الرغبة في التحدث، واستخدام عبارات ومفردات بأكثر من صفة (الناشف، ٢٠٢١).

كما تشير ياسين (٢٠٠٦) إلى أهمية ودور الوسائل التعليمة لمرحلة رياض الأطفال في تنمية مهارات الأطفال المختلفة، من أهمها النمو الذهني واللغوي؛ حيث يساعد اختيار الوسائل والأدوات الجيدة على زيادة الحصيلة اللغوية لدى الأطفال في العملية التربوية.

ومن المهم التخطيط الجيد؛ لتوصيل المحتوى لدى الأطفال، وذلك بصياغته على شكل أنشطة مترابطة ومتكاملة، بحيث تكمل كل منها الأخرى، وتتدرج في مستوى الصعوبة والتقدم. فالأنشطة ما هي إلا وسيطٌ رئيس لتعليم الأطفال؛ فهي تربط مواضيع المنهج المختلفة معًا (ياسين، ٢٠٠٦).

إن استخدام أساليبَ ووسائلَ تعليميةٍ متنوعةٍ ومناسبةٍ، تساعد الأطفال الموهوبين على التعلم بشكل أفضل، كما أنها تلبّي احتياجاتهم، وتراعي الفروق الفردية بينهم، ومن الوسائل المستخدَمة في البرنامج الإثرائي المقترح في اللغة العربية، ما يلي: سبورة بيضاء - جهاز عرض (التلفاز) - جهاز الحاسوب – طابعة - جهاز لوحي للتسجيل – سماعات – أوراق أقلام رصاص - أدوات مسرحية - صور (التمييز السمعي والبصري) - مقاطع مرئية (حسب الموضوعات) - مقاطع صوتية - أوراق طباعة - ألوان خشبية ومائية - مسرح للعروض - مسرح عرائس.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

خصائص المدربين للبرنامج:

تُقدَّم البرامج للأطفال من قبل معلمات الصف الدراسي، وحتى تتمكن المعلمة من تقديم البرنامج بالطريقة الصحيحة؛ لتحقيق الهدف من البرنامج، لا بد للمعلمة من تلقي التدريب الذي يمكِّنها من تقديم البرنامج بالطريقة الصحيحة؛ فمن أهم المواضيع التي لا بد للمعلِّمة من الإلمام بها: تعريف الطفل الموهوب، الهدف من البرنامج، الموهبة اللغوية، خصائص الطفل الموهوب، حاجات الطفل الموهوب. فالأطفال الموهوبون يحتاجون إلى معلِّمات يمتلكْنَ مجموعةً من الخبرات والمعارف التي تسهِّل تقدُّمهم في المحتوى الذي يتميز بالتعقيد والتحدي (كولانجيلو، ديفيز، ٢٠١١). حيث ينبغي تدريب المعلمات قبل البدء بالعمل، وأثناء العمل (جروان،٢٠١٦).

ومن أهم خصائص المدرب للبرنامج:

١- أن يكون مؤهلًا في مجال الموهبة.
٢- أن يكون مؤهلًا في مجال اللغة العربية.
٣- أن يكون مؤهلًا في مجال رياض الأطفال.

محتوى البرنامج الإثرائي:

كتيب الأنشطة ويشمل على ٧ أنشطة:

١. التمييز السمعي البصري.
٢. ألاحظ الصورة، وأتوقع الأحداث.
٣. الأحرف المكونة للكلمة.
٤. المفردات.
٥. لعبة الذاكرة.
٦. القراءة البصرية.
٧. عمل درامي من خلال المسرحية.

حيث يحتوي كل نشاط على استراتيجيات تدريس مختلفة، مهارات تفكير بسيطة.

وتحتوي الأنشطة على عملية تقييم لكل نشاط على مدى تحقيق الأهداف المرجوَّة من النشاط.

- عند حصول الطفل/ه على (٩٠٪ فما فوق)، تنتقل إلى المرحلة الثانية من البرنامج.
- عند حصول الطفل/ه على (٩٠٪ فأقل)، يعود الطفل/ه لإكمال أنشطة البرنامج العادي.

- المرحلة الثانية: والتي تهدف لإثراء الأطفال في اللغة العربية عن طريق الأنشطة في مهارات التفكير المعقَّد، ومن خلال أنشطة تتحدى قدراتهم اللغوية (الموهبة اللغوية).
- وتشتمل على ٦ أنشطة:

١. تراكيب لغوية.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

٢. التعبير الكتابي (قائمة اجتماعية).
٣. تغيير نهاية قصة.
٤. تخيل لو.
٥. مهارات التفكير الناقد لتحليل القصص المسموعة.
٦. مهارات التفكير: التحليل، التركيب، التقييم.

- بعد الانتهاء من المرحلة الثانية، يتم جمع تقييم الأطفال في كل نشاط، وعند حصول الطفل/ه على (٩٠٪ فما فوق)، يكون طفل تفوق على أقرانه لغويًّا.

المرحلة الأولى: التهيئة

الجلسة الأولى:

اسم النشاط: التمييز السمعي البصري.

المكان والزمان: الفصل–فترة مراكز التعلم–منطقة الفن.

مدة النشاط: ٢٠ دقيقة.

أهداف الجلسة: [أن يحدد الصورة التي وردت في القصة، ثم يلوّنها - أن يربط بين المرئي والمسموع- أن يقوم بالتلوين - أن يميز بين المرئي والمسموع - أن يميز الجمل المنطوقة من خلال الصور التي أمامه - أن يختار الصورة التي تدل على الجملة المسموعة - أن يقارن بين الصور وأحداثها].

الأدوات: جهاز عرض، صور، أوراق عمل، ألون، مقاطع صوتية

الاستراتيجيات التدريسية: [الذكاء المتعدد (البصري، السمعي) (التلوين) - طرح الأسئلة (المعرفة، الفهم)].

محتوى الجلسة:

- تبدأ في عرض المعلمة صورةً لحدث، ثم تسأل الأطفال ماذا يحدث في الصورة؟
- تعرض لهم مثالًا، وذلك بعرض عدة صور، وتطلب منهم تحديد الصورة التي تدل على الجملة.
- ثم تنتقل إلى ورقة العمل، وتحثُّهم على الاستماع الجيد؛ حتى يتمكنوا من الاختيار الصحيح.
- ثم تطلب منهم المقارنة بين أحداث الصور والتفكير في الأحداث المتبقية، وسردها.

التقويم: ممتاز=٣ ضعيف =٢ جيد=١

جدول رقم (٤) تقييم الجلسة

أهداف الجلسة	وسائل التقييم
أن يحدد الصورة التي وردت في القصة ثم يلونها	تقييم الأداء: ورقة عمل. ٣. ممتاز ٢. جيد ١. ضعيف
أن يربط بين المرئي والمسموع.	تقييم الأداء: سؤال شفهي. ٣. ممتاز ٢. جيد ١. ضعيف

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

أن يلون.	ملاحظة أداء: ورقة عمل. ٣. ممتاز ٢. جيد ١. ضعيف
أن يميز بين المرئي والمسموع.	تقييم الاداء: ورقة عمل. ٣. ممتاز ٢. جيد ١. ضعيف
أن يميز الجمل المنطوقة من خلال الصور التي أمامه.	تقييم الأداء: ورقة عمل. ٣. ممتاز ٢. جيد ١. ضعيف
أن يختار الصورة التي تدل على الجملة المسموعة.	تقييم الأداء: ورقة عمل. ٣. ممتاز ٢. جيد ١. ضعيف
أن يقارن بين الصور وأحداثها.	تقييم الأداء: سؤال شفهي. ٣. ممتاز ٢. جيد ١. ضعيف

الجلسة الثانية:

اسم النشاط: ألاحظ الصورة، وأتوقع الأحداث.

المكان والزمان: الفصل–فترة القراءة الجهرية.

مدة النشاط: ١٥ دقيقة.

أهداف الجلسة: [أن يلاحظ بدقة، ويكتشف الأحداث - أن يتحدث بطلاقة عن أحداث الصورة - أن يتوقع الأحداث التي حدثت من خلال الصورة - أن يعدد طرق المحافظة على الطعام الفائض - أن يستنتج أهمية المحافظة على الطعام الفائض، ومشكلات التلوث الناتجة من القمامة].

الأدوات: بطاقات مصوَّرة، جهاز لوحي (للتسجيل).

الاستراتيجيات التدريسية: [الحوار والمناقشة - العصف الذهني - طرح الأسئلة (التحليل) - الاستدلال (الاستنتاج)].

محتوى الجلسة:

- تعرض المعلمة صورةً للأطفال على جهاز العرض.
- تطلب منهم ملاحظة الأحداث الموجودة في الصورة.
- ثم تنتقل إلى الصورة التالية، وهكذا ....
- ما الذي تشاهدونه؟
- ما رأيكم بهذا التصرف؟
- ما هي طرق المحافظة على الطعام الفائض؟
- ما أهمية المحافظة على الطعام الفائض؟

التقويم: ممتاز=٣ ضعيف =٢ جيد=١

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

جدول رقم (٥) تقييم الجلسة

أهداف الجلسة	وسائل التقييم
أن يلاحظ بدقة، ويكتشف الأحداث.	تقييم الأداء: سؤال شفهي. ٣. ممتاز ٢. جيد ١. ضعيف
أن يتحدث بطلاقة عن أحداث الصورة.	ملاحظة قدرت الطفل على التحدث بطلاقة ٣. ممتاز ٢. جيد ١. ضعيف
أن يتوقع الأحداث التي حدثت من خلال الصورة.	ملاحظة الأداء: سؤال شفهي. ٣. ممتاز ٢. جيد ١. ضعيف
أن يعدد طرقًا للمحافظة على الطعام الفائض.	تقييم الأداء: سؤال شفهي. ٣. ممتاز ٢. جيد ١. ضعيف
أن يستنتج أهمية المحافظة على الطعام الفائض ومشكلات التلوث الناتجة من القمامة.	تقييم الأداء: سؤال شفهي. ٣. ممتاز ٢. جيد ١. ضعيف

الجلسة الثالثة:

اسم النشاط: الأحرف المكونة للكلمة.

المكان والزمان: الفصل–فترة القراءة الجهرية.

مدة النشاط: ٢٠ دقيقة.

أهداف الجلسة (تحليل قرائي): [تحليل عناصر القصة المقروءة - أن يميز الأحرف المكوِّنة للكلمة- أن يحلل الكلمات إلى مقاطع - أن يميز صوت الحرف القصير والطويل في الكلمة - أن يقارن بين الصوت القصير والطويل للحرف - أن يميز بين المؤتلف والمختلف في الأحرف].

الأدوات: أوراق عمل، أقلام رصاص.

الاستراتيجيات التدريسية: [ذكاء متعدد (بصري) التحليل البصري من خلال القراءة - ذكاء متعدد (سمعي) تحليل عناصر القصة - الاستدلال (الاستنباطي) - طرح الأسئلة (التحليل)].

محتوى الجلسة:

- تقدم المعلمة للأطفال قصةً، ثم تطلب منهم تحليل عناصر القصة.
- تعرض المعلمة على الأطفال كلمةً من القصة، ثم تحلل الكلمة إلى حروف.
- تضيف المعلمة عدة أحرف أخرى متشابهة.
- تطلب المعلمة من الأطفال التمييز للأحرف المؤلفة للكلمة من بين أحرف أخرى متشابهة بالشكل، أو الصوت.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

- تطلب منهم تفسير اختيارهم لهذه الأحرف، وما الأحرف المتشابهة، والمختلفة.
- ثم تعرض عليهم بطاقات فيها كلمات تحتوي على الصوت القصير والطويل للحروف، وتطلب منهم تحليلها.
- تطلب منهم استخراج كلمة بها مد طويل، وتذكرهم بحروف المد (أ، و، ي).
- تكتب المعلمة الكلمة على السبورة، وتطلب من الأطفال إعادة قراءتها، وتشكيلها بالحركات.
- ما الحركة الموجودة على حرف (أ)، وهكذا لبقية الحروف.
- ثم تعرض عليهم بطاقة لكلمة من القصة بها مد طويل.
- وتطلب من الأطفال قراتها، ثم تحليلها.

التقويم: ممتاز=٣ ضعيف =٢ جيد=١

جدول رقم (٦) تقييم الجلسة

أهداف الجلسة	وسائل التقييم
تحليل عناصر القصة المقروءة.	تقييم الأداء: سؤال شفهي. ٣. ممتاز ٢. جيد ١. ضعيف
أن يميز الأحرف المكونة للكلمة.	تقييم الأداء: ورقة عمل. ٣. ممتاز ٢. جيد ١. ضعيف
أن يحلل الكلمات إلى مقاطع.	تقييم الأداء: ورقة عمل. ٣. ممتاز ٢. جيد ١. ضعيف
أن يميز صوت الحرف القصير والطويل في الكلمة	تقييم الأداء: ورقة عمل. ٣. ممتاز ٢. جيد ١. ضعيف
أن يقارن بين الصوت القصير والطويل للحرف.	تقييم الأداء: سؤال شفهي. ٣. ممتاز ٢. جيد ١. ضعيف
أن يميز بين المؤتلف والمختلف في الأحرف.	تقييم الأداء: سؤال شفهي. ٣. ممتاز ٢. جيد ١. ضعيف

الجلسة الرابعة:

اسم النشاط: المفردات.

المكان والزمان: الفصل–فترة القراءة الجهرية.

مدة النشاط: ١٥ دقيقة.

أهداف الجلسة: [أن يتعرف على معاني الكلمات - أن يميز بين مرادف الكلمات وغيرها - أن يقارن بين نطق مرادف الكلمات- أن يضع قائمةً لكلمات مصوَّرة ومرادفها - أن يسمي مضادات الكلمات - أن يضع قائمةً مصورةً لكلمات وضدها - أن ينشئ جملةً تحتوي على الكلمة وضدها].

الأدوات: ورقة عمل، أقلام رصاص، جهاز عرض، صور.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

الاستراتيجيات التدريسية: [طرح الأسئلة (الفهم، التحليل) - المناقشة والحوار - العصف الذهني - الاستدلال (الاستقرائي)].

محتوى الجلسة:

- تعرض المعلمة على الأطفال قصة.
- ثم تعرض عليهم جملة، وتسألهم عن معنى كلمة، وما هي الكلمة التي لها نفس المعنى.
- ثم تخبرهم بأن هاتين الكلمتين مترادفتان.
- ثم تطلب منهم شرح معنى الترادف.
- ثم تطلب منهم وضع بطاقات لكلمات مصوَّرة، والمرادف لها، في قائمة.
- تعرض صورًا أخرى، وتطلب منهم تسميه مضادات هذه الأفعال.
- مثل (وقف، نام، قوي، كبير، طويل).
- تطلب قائمة صور بطاقات لكلمات مصوَّرة وضدها.
- تطلب المعلمة إنشاء جمل تحتوي على الكلمة وضدها.

التقويم: ممتاز=٣ ضعيف =٢ جيد=١

جدول رقم (٧) تقييم الجلسة

أهداف الجلسة	وسائل التقييم
أن يتعرَّف على معاني الكلمات.	تقييم الأداء: سؤال شفهي. ٣. ممتاز ٢. جيد ١. ضعيف
أن يميز بين مرادف الكلمات وغيرها.	تقييم الأداء: سؤال شفهي. ٣. ممتاز ٢. جيد ١. ضعيف
أن يقارن بين نطق مرادف الكلمات.	تقييم الأداء: سؤال شفهي. ٣. ممتاز ٢. جيد ١. ضعيف
أن يضع قائمةً لكلمات مصوَّرة ومرادفها.	تقييم الأداء: منتج ورقي أو إلكتروني. ٣. ممتاز ٢. جيد ١. ضعيف
أن يسمي مضادات الكلمات.	تقييم الأداء: سؤال شفهي. ٣. ممتاز ٢. جيد ١. ضعيف
أن يضع قائمةً مصورةً لكلمات وضدها.	تقييم الأداء: منتج ورقي أو إلكتروني. ٣. ممتاز ٢. جيد ١. ضعيف
أن ينشئ جملةً تحتوي على الكلمة وضدها.	تقييم الأداء: سؤال شفهي. ٣. ممتاز ٢. جيد ١. ضعيف

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

الجلسة الخامسة:

اسم النشاط: لعبة الذاكرة.

المكان والزمان: الفصل–فترة اللقاء الختامي.

مدة النشاط: ٢٠ دقيقة.

أهداف الجلسة: [أن يحصر الأدوات والأشياء الموجودة في المدرسة، مراعيًا الانطلاق والسرعة - أن يصمِّم فصلًا دراسيًّا يحتوي على أثاث وأدوات - أن يجد روابط تشابه واختلاف بين غرف المدرسة والمنزل].

الأدوات: مسجل.

الاستراتيجيات التدريسية: [العصف الذهني - المناقشة والحوار - الذكاء المتعدد (البصري)].

محتوى الجلسة:

- تعرض المعلمة على الأطفال مثالًا للنشاط.
- تعرض عليهم صورة المدرسة.
- تمهلهم دقيقةً للتفكير في كل ما تحتوي عليه المدرسة.
- تطلب منهم حصر جميع ما تحتوي عليه المدرسة من أدوات وأثاث.
- تطلب منهم إيجاد المتشابه بين غرف المدرسة والمنزل.
- ثم تطلب منهم حصر الأدوات والأشياء الموجودة في المطبخ.
- تطلب المعلمة إنتاج عمل فني لتصميم فصل دراسي.
  - تقوم بتسجيل إجابات الأطفال.

التقويم: ممتاز=٣ ضعيف =٢ جيد=١

جدول رقم (٨) تقييم الجلسة

أهداف الجلسة	وسائل التقييم
أن يحصر الأدوات والأشياء الموجودة في المدرسة مراعيًا الانطلاق والسرعة.	تقييم الأداء: سؤال شفهي. ٣. ممتاز ٢. جيد ١. ضعيف
أن يصمم فصلًا دراسيًّا يحتوي على أثاث وأدوات.	تقييم الأداء: منتج ورقي (رسم). ٣. ممتاز ٢. جيد ١. ضعيف
أن يجد روابط تشابه بين غرف المدرسة والمنزل.	تقييم الأداء: سؤال شفهي. ٣. ممتاز ٢. جيد ١. ضعيف
أن يجد روابط اختلاف بين غرف المدرسة والمنزل.	تقييم الأداء: سؤال شفهي. ٣. ممتاز ٢. جيد ١. ضعيف

الجلسة السادسة:

اسم النشاط: القراءة البصرية.

المكان والزمان: الفصل–فترة القراءة الجهرية.

مدة النشاط: ٣٠ دقيقة.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

أهداف الجلسة: [أن يبحث عن صور البيئات المختلفة- يحلل أحداث القصة - أن يبتكر عنوانًا جديدًا للقصة - أن يستنبط النتائج المترتبة عن التلوث للبيئات الطبيعية].
الأدوات: صور بيئات طبيعية مختلفة، قصة.
الاستراتيجيات التدريسية: [حل المشكلات الإبداعي - الاستدلال (الاستنباطي)].
محتوى الجلسة:

- تطلب من الأطفال إحضار صور عن التلوث البيئي في بيئتنا.
- تعرض المعلمة الصور للبيئات المختلفة عن التلوث، ثم تسأل الأطفال عن الاختلاف في هذه البيئات؟
- ثم تسألهم ما هي الملوثات التي توثر سلبًا في بيئتنا.
- الأسباب التي أدت إلى ظهور هذه البيئة بهذا الشكل (تعرض صورة للبيئة الملوثة)؟
- تخبرهم بعنوان القصة التي ستلقيها.
- ثم تبدأ في عرض صور القصة وسردها، مع مراعاة التنغيم في السرد.
- بعد انتهاء القصة تبدأ المعلمة في طرح الأسئلة.
- من هي شخصيات القصة؟
- ما هي عناصر القصة؟
- ماذا لو لم يحدث.....؟
- أبتكر عنوان جديدًا للقصة.
- كيف يمكننا أن نساعد في تحسين البيئة؟

التقويم: ممتاز=٣ ضعيف =٢ جيد=١

جدول رقم (٩) تقييم الجلسة

أهداف الجلسة	وسائل التقييم
أن يبحث عن صور البيئات المختلفة.	تقييم الأداء: منتج إلكتروني. ٣. ممتاز ٢. جيد ١. ضعيف
يحلل أحداث القصة.	تقييم الأداء: سؤال شفهي. ٣. ممتاز ٢. جيد ١. ضعيف
أن يبتكر عنوانًا جديدًا للقصة.	تقييم الأداء: سؤال شفهي. ٣. ممتاز ٢. جيد ١. ضعيف
أن يستنبط النتائج المترتبة عن التلوث للبيئات الطبيعية.	تقييم الأداء: سؤال شفهي. ٣. ممتاز ٢. جيد ١. ضعيف

الجلسة السابعة:
اسم النشاط: اللعب الدرامي.
المكان والزمان: الفصل–فترة مراكز التعلم–منطقة اللعب الدرامي.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

مدة النشاط: ٤٠ دقيقة.
أهداف الجلسة: [أن يمثل دور الشخصية بطريقة صحيحة - أن يتقمص صفاتِ الشخصية أثناء أداء الدور - أن يؤدي دور الشخصية مع أقرانه - أن يحاور بقية الشخصيات بجمل مركَّبة سليمة لغويًّا - أن يحترم آداب الحوار أثناء أداء الدور - أن يقدم حلولًا للمشكلة].
الأدوات: مسرح، مسرح عرائس، ميكرفون، سماعات.
الاستراتيجيات التدريسية: [اللعب الدرامي - المناقشة والحوار - حل المشكلات الإبداعي - الذكاء المتعدد (الاجتماعي) - التعلم التعاوني].
محتوى الجلسة:

- تسترجع المعلمة مع الأطفال أحداث القصة.
- تطلب المعلمة من الأطفال تمثيل أدوار القصة.
- تعرض المعلمة الأدوار على الأطفال لاختيارها.
- تخبرهم وتشجعهم بالخروج عن النص والحوار كما يرونه مناسبًا.
- تطلب منهم إضافة أحداث أو تغير أحداث أخرى.
- تأتي مجموعة أخرى تؤدي المشاهد مع إمكانية التعبير والخروج عن النص.

التقويم: ممتاز=٣ ضعيف =٢ جيد=١

جدول رقم (١٠) تقييم الجلسة

أهداف الجلسة	وسائل التقييم
أن يمثل دور الشخصية بطريقة صحيحة.	ملاحظة أداء الطفل: ٣. ممتاز ٢. جيد ١. ضعيف
أن يتقمص صفات الشخصية أثناء أداء الدور.	ملاحظة أداء الطفل: ٣. ممتاز ٢. جيد ١. ضعيف
أن يؤدي دور الشخصية مع أقرانه.	ملاحظة أداء الطفل: ٣. ممتاز ٢. جيد ١. ضعيف
أن يحاور بقية الشخصيات بجمل مركّبة سليمة لغويًّا.	ملاحظة أداء الطفل: ٣. ممتاز ٢. جيد ١. ضعيف
أن يحترم آداب الحوار أثناء أداء الدور.	ملاحظة أداء الطفل: ٣. ممتاز ٢. جيد ١. ضعيف
أن يقدم حلولًا للمشكلة.	تقييم الأداء: سؤال شفهي. ٣. ممتاز ٢. جيد ١. ضعيف

في نهاية تقييم الجلسات، يتم جمع نقاط التقويم
حصل الطفل/ه على ..... نقطة.
الحد الأعلى للنقاط (١١٥).

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

الحد الأدنى للنقاط (٣٩).
في حال حصول الطفل/ه على: ١٠٣ درجة، فهو حصل على نسبة ٩٠ ٪ من تحقيق أهداف المرحلة الأولى، ويحق له الانتقال إلى المرحلة التالية.

المرحلة الثانية

الجلسة الأولى:

اسم النشاط: التراكيب اللغوية.

المكان والزمان: الفصل–فترة القراءة الجهرية.

مدة النشاط: ٢٠ دقيقة.

أهداف الجلسة:

١- أن يستخرج قيمةً أخلاقيةً من أفلام مصورة.
٢- أن يستخرج قاعدة الجمل الإيجابية والسلبية.
٣- أن يتحدث ناقدًا سلوكًا غير صحيح، ويسمي السلوك الصحيح له.
٤- أن ينشئ قصةً عن سلوك إيجابي.

الأدوات: أفلام مصورة، جهاز عرض، جهاز لوحي.

الاستراتيجيات التدريسية:

١- الاستدلال (الاستنباطي).
٢- الذكاء المتعدد (البصري، اللغوي).
٣- المناقشة والحوار.
٤- استخدام انواع الاستجابات المختلفة مع الموهوبين.

محتوى الجلسة:

- تعرض المعلمة فلمًا مصورًا.
- تطلب منهم استخراج قيم أخلاقية من الفلم.
- تطلب منهم استخراج جمل إيجابية من الفلم.
- تطلب منهم استخراج جمل سلبية من الفلم.
- تطلب منهم نقد سلوك غير صحيح من الفلم، وتطلب وضع السلوك الصحيح المقابل له.
- تطلب من الأطفال عمل قصة عن سلوك إيجابي وقيم أخلاقية على الجهاز اللوحي.

التقويم: ممتاز=٣ ضعيف =٢ جيد=١

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

جدول رقم (١١) تقييم الجلسة

أهداف الجلسة	وسائل التقييم
أن يستخرج قيمةً أخلاقيةً من أفلام مصورة.	ملاحظة الأداء: سؤال شفهي. ٣. ممتاز ٢. جيد ١. ضعيف
أن يستخرج قاعدة الجمل الإيجابية.	ملاحظة الأداء: سؤال شفهي. ٣. ممتاز ٢. جيد ١. ضعيف
أن يستخرج قاعدة الجمل السلبية.	ملاحظة الأداء: سؤال شفهي. ٣. ممتاز ٢. جيد ١. ضعيف
أن يتحدث ناقدًا سلوكًا غير صحيح.	ملاحظة أداء: سؤال شفهي. ٣. ممتاز ٢. جيد ١. ضعيف
أن يسمي السلوك الصحيح لسلوك غير صحيح.	ملاحظة الأداء: سؤال شفهي. ٣. ممتاز ٢. جيد ١. ضعيف
أن ينشئ قصةً عن سلوك إيجابي.	تقييم الأداء: منتج إلكتروني. ٣. ممتاز ٢. جيد ١. ضعيف

الجلسة الثانية:

اسم النشاط: التعبير الكتابي.

المكان والزمان: الفصل–فترة القراءة الجهرية.

مدة النشاط: ٢٠ دقيقة.

أهداف الجلسة:

١- أن يختار الجملة الصحيحة المعبّرة عن الصورة.
٢- أن يختار التركيب اللغوي الصحيح من بين الجمل.
٣- يرتب الكلمات التي أمامه؛ ليكوّن جملةً صحيحةً.
٤- أن ينشئ جملًا مركّبةً تركيبًا صحيحًا.
٥- أن يتحدث بميكرفون بصوت واضح ولغة سليمة عن قائمة اجتماعية.

الأدوات: سماعات، ميكرفون، جهاز عرض، سبورة، ورقة عمل.

الاستراتيجيات التدريسية:

١- الذكاء المتعدد (البصري، السمعي، الاجتماعي، اللغوي).
٢- التفكير الإبداعي.
٣- المناقشة والحوار.
٤- استخدام أنواع الاستجابات المختلفة مع الموهوبين.

محتوى الجلسة:

- تعرض المعلمة للأطفال عدةَ صور؛ ليكوّن الأطفال منها جملًا صحيحةً.
- تقوم المعلمة بكتابتها على السبورة.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

- تبدأ في شرح صحة الجمل الصحيحة، وما تحتوي عليه بعض الجمل من أخطاء في التراكيب اللغوية.
- تقوم بكتابة عدة كلمات.
- تطلب من الأطفال تكوين جملة من هذه الكلمات.
- ثم تستعرض معهم بعض قوائم اجتماعية توعوية.
- وتطلب منهم إنشاء قائمة اجتماعية مع مراعاة تعليمات المنتج.

تعليمات المنتج (قائمة إخبارية):

- يجب أن تكون بصوت واضح.
- يجب أن تحتوي على ٣ جمل على الأقل.
- يجب أن تحتوي على قيمة اجتماعية.

التقويم: ممتاز=٣ ضعيف =٢ جيد=١

جدول رقم (١٢) تقييم الجلسة

أهداف الجلسة	وسائل التقييم
أن يختار الجملة الصحيحة بناءً على الصورة.	تقييم الأداء: سؤال شفهي. ٣. ممتاز ٢. جيد ١. ضعيف
أن يختار التركيب اللغوي الصحيح من بين الجمل.	تقييم الأداء: سؤال شفهي. ٣. ممتاز ٢. جيد ١. ضعيف
يرتِّب الكلمات التي أمامه؛ ليكوِّن جملةً صحيحةً.	تقييم الأداء: سؤال شفهي. ٣. ممتاز ٢. جيد ١. ضعيف
أن ينشئ جملًا مركبة تركيبًا صحيحًا.	٣ تقييم الأداء: سؤال شفهي. ٣. ممتاز ٢. جيد ١. ضعيف
أن يتحدث بميكرفون بصوت واضح ولغة سليمة عن قائمة اجتماعية.	ملاحظة أداء الطفل: منتج إلكتروني. ٣. ممتاز ٢. جيد ١. ضعيف

الجلسة الثالثة:

اسم النشاط: تغيير نهاية القصة.

المكان والزمان: الفصل–فترة الحلقة، ثم فترة مراكز التعلم–منطقة القراءة.

مدة النشاط: الحلقة (٣٠) دقيقة، منطقة القراءة (١٥) دقيقة.

أهداف الجلسة:

١- أن يغير نهاية القصة بحدث مناسب.
٢- أن ينشئ جملًا سليمةً لغويًّا.
٣- أن ينشئ جملًا مركَّبةً تركيبًا صحيحًا.
٤- أن يطبق تعليمات تغيير نهاية القصة.
٥- أن يقترح حلًّا للمشكلة المعروضة في القصة.

الأدوات: جهاز لوحي، قصص سمعية.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

الاستراتيجيات التدريسية:

١- الذكاء المتعدد (اللغوي، الصوتي).
٢- حل المشكلات الإبداعي.
٣- المناقشة والحوار.
٤- استخدام أنواع الاستجابات المختلفة مع الموهوبين.

محتوى الجلسة:

- تعرض المعلِّمة أحداث قصة للأطفال، وتسألهم عن إمكانية تغيير أحداثها.
- ثم تقترح عليهم أن يغيروا في القصة بإضافة شخصية، ومناقشتهم حولها.
- بعد ذلك تستعرض لهم بعض القصص الموجودة في منطقة القراءة والتطبيقات القصصية في الجهاز اللوحي.
- تطلب منهم اختيار قصة، والاستماع إليها.
- تطلب منهم إنشاء نهاية أخرى لها.
- تخبرهم بالتعليمات التي عليهم تطبيقها عند تغيير نهاية القصة، والحرص على الالتزام بها، وأن النشاط فردي يسجل كل طفل القصة ونهايته الخاصة به.

تعليمات المنتج (تغيير نهاية القصة):

- يجب أن تكون عن مناسبة لأحداث القصة.
- يجب أن تقدم حلًّا لمشكلة القصة.
- يجب أن ينشئ ٤ جمل على الأقل.
- يجب أن تحتوي على جمل مركَّبة.
- يجب أن تكون مسجلةً أو مصورةً في جهاز لوحي.

التقويم: ممتاز=٣ ضعيف =٢ جيد=١

جدول رقم (١٣) تقييم الجلسة

أهداف الجلسة	وسائل التقييم
أن يغير نهاية القصة بحدث مناسب.	تقييم الأداء: منتج إلكتروني. ٣. ممتاز ٢. جيد ١. ضعيف
أن ينشئ جملًا سليمةً لغويًّا.	تقييم الأداء: منتج إلكتروني. ٣. ممتاز ٢. جيد ١. ضعيف
أن ينشئ جملًا مركبةً تركيبًا صحيحًا.	تقييم الأداء: منتج إلكتروني. ٣. ممتاز ٢. جيد ١. ضعيف
أن يطبق بتعليمات تغيير نهاية القصة.	تقييم الأداء: منتج إلكتروني. ٣. ممتاز ٢. جيد ١. ضعيف
أن يقترح حلًّا للمشكلة المعروضة في القصة.	تقييم الأداء: منتج إلكتروني. ٣. ممتاز ٢. جيد ١. ضعيف

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

الجلسة الرابعة:

اسم النشاط: (تخيل لو).

المكان والزمان: الفصل–فترة مراكز التعلم-منطقة القراءة.

مدة النشاط: ٢٠ دقيقة.

أهداف الجلسة:

١- أن يستخدم التنبؤ من خلال: تخيل لو.
٢- يصف الأحداث التي تخيَّلها بلغة سليمة.
٣- أن يسرد أحداث القصة.
٤- أن يتخيل أحداثًا جديدةً للقصة.
٥- أن ينهي أحداث القصة بحل للمشكلة التي تعرَّض لها.
٦- أن يصف أحداثًا خارجةً عن المألوف.

الأدوات: قصص كليلة ودمنة، مسجِّل.

الاستراتيجيات التدريسية:

١- عصف ذهني.
٢- الذكاء المتعدد (البصري، اللغوي).
٣- حل المشكلات.
٤- التفكير الاستدلال (الاستقرائي، الإستنباطي).
٥- المناقشة والحوار.
٦- استخدام أنواع الاستجابات المختلفة مع الموهوبين.

محتوى الجلسة:

- تعْرض المعلمة على الأطفال صورًا، وتسألهم عن شعور هذه الكائنات.
- تسال ماذا لو كنت مكانها؟ ماذا تفعل؟
- تنتقل المعلمة بهم إلى قراءة قصة من كليلة ودمنة.
- ثم تسألهم عن أحداث ووقائع القصة.
- تكتب المعلمة الأحداث التي سرَدَها الأطفال على السبورة لقراءة القصة.
- ثم تطلب منهم أن يستخدموا تخيل لو لتغيير أحداث القصة.
- تطلب منهم سرد الأحداث وتسجليها بشكل فردي على الجهاز اللوحي.
- يستمع الأطفال فيما بعد لقصصهم في اللقاء الأخير.
  - تسجل إجابات الأطفال.

التقويم: ممتاز=٣ ضعيف =٢ جيد=١

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

جدول رقم (١٤) تقييم الجلسة

أهداف الجلسة	وسائل التقييم
أن يستخدم التنبؤ من خلال: تخيل لو.	تقييم الأداء: سؤال شفهي. ٣. ممتاز ٢. جيد ١. ضعيف
يصف الأحداث التي تخيلها بلغة سليمة.	تقييم الأداء: سؤال شفهي. ٣. ممتاز ٢. جيد ١. ضعيف
أن يسرد أحداث القصة.	تقييم الأداء: سؤال شفهي. ٣. ممتاز ٢. جيد ١. ضعيف
أن يتخيل أحداثًا جديدةً للقصة.	تقييم الأداء: سؤال شفهي. ٣. ممتاز ٢. جيد ١. ضعيف
أن ينهي أحداث القصة بحل للمشكلة التي تعرض لها.	تقييم الأداء: منتج إلكتروني. ٣. ممتاز ٢. جيد ١. ضعيف
أن يصف أحداثًا خارجةً عن المألوف.	تقييم الأداء: منتج إلكتروني. ٣. ممتاز ٢. جيد ١. ضعيف

الجلسة الخامسة:

اسم النشاط: مهارات التفكير: ناقد، استدلالي.

المكان والزمان: الفصل–فترة الحلقة.

مدة النشاط: ٣٠ دقيقة.

أهداف الجلسة:

١- أن يقرأ قصةً مصورةً معقدةً.
٢- أن ينقد أحداث وشخصيات القصة.
٣- أن ينقد الوقائع أو الشخصيات الإيجابية في القصة بشكل منطقي، ويذكر الأسباب بلغة صحيحة.
٤- أن ينقد الوقائع أو الشخصيات السلبية في القصة بشكل منطقي.
٥- أن يذكر أسباب نقده بلغة صحيحة.
٦- أن يقيّم ذاته والآخرين.
٧- أن يستخدم مهارة التفكير الاستدلالي في كل مرحلة في التفكير الناقد.

الأدوات: مقطع مرئي، قصص مصوَّرة معقّدة، سبورة.

الاستراتيجيات التدريسية:

١- المناقشة والحوار.
٢- استخدام أنواع الاستجابات المختلفة مع الموهوبين.
٣- طرح الأسئلة (التقييم).
٤- الاستدلال (الاستقرائي، الإستنباطي).

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

محتوى الجلسة:

- تقوم المعلمة بعرض قصة للأطفال.
- تطلب من كل طفل قراءة قصة معقدة.
- ثم تطلب منهم نقد أحداث وشخصيات القصة.
- تطلب المعلِّمة تفسير الطفل للوقائع والشخصيات الإيجابية، مع ذكر الأسباب، مستدلةً بأسباب منطقية.
- تطلب المعلِّمة تقييم إجابة الطفل الآخر، وحوار ومناقشة كل طفل.
- ثم تسألهم عن الوقائع والشخصيات السلبية، مع ذكر الأسباب، مستدلةً بأسباب منطقية.
- ثم تطلب المعلِّمة تقييم إجابة الطفل الآخر وحوار ومناقشة كل طفل.
- تعطي المعلِّمة كل طفل ورقةَ تقييم للقصة التي قرأها.

التقويم: ممتاز=٣ ضعيف =٢ جيد=١

جدول رقم (١٥) تقييم الجلسة

أهداف الجلسة	وسائل التقييم
أن يقرأ قصةً مصورةً معقدةً.	تقييم جماعي للأداة: ٣. ممتاز ٢. جيد ١. ضعيف
أن ينقد أحداثَ وشخصياتِ القصة.	تقييم الأداء: سؤال شفهي. ٣. ممتاز ٢. جيد ١. ضعيف
أن ينقد الوقائع أو الشخصيات الإيجابية في القصة بشكل منطقي، ويذكر الأسباب بلغة صحيحة.	تقييم الأداء: سؤال شفهي. ٣. ممتاز ٢. جيد ١. ضعيف
أن ينقد الوقائع أو الشخصيات السلبية في القصة بشكل منطقي.	تقييم الأداء: سؤال شفهي. ٣. ممتاز ٢. جيد ١. ضعيف
أن يذكر أسباب نقده بلغة صحيحة.	تقييم الأداء: سؤال شفهي. ٣. ممتاز ٢. جيد ١. ضعيف
أن يقيِّم ذاته والآخرين.	تقييم الأداء: ورقة عمل. ٣. ممتاز ٢. جيد ١. ضعيف
أن يستخدم مهارة التفكير الاستدلالي في كل مرحلة في التفكير الناقد.	تقييم الأداء: سؤال شفهي. ٣. ممتاز ٢. جيد ١. ضعيف

الجلسة السادسة:

اسم النشاط: مهارات التفكير: التحليل، التركيب، التقويم.

المكان والزمان: الفصل–فترة الحلقة.

مدة النشاط: ٣٠ دقيقة.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

أهداف الجلسة:

١- أن ينقد ويقيّم صحة الأحداث والأخبار.
٢- أن يستخلص النتائج المترتبة من عدم التثبت من صحة الأخبار المنقولة إلينا.
٣- يميز العلاقة المترابطة بالأحداث.

الأدوات: موقع مرئي لموقع إخباري، جهاز لوحي.

الاستراتيجيات التدريسية:

١- المناقشة والحوار.
٢- استخدام أنواع الاستجابات المختلفة مع الموهوبين.
٣- طرح اللأسئلة (التقييم، التركيب).
٤- الاستدلال (الاستقرائي، الإستنباطي).
٥- التعلم التعاوني.
١- حل المشكلات.

محتوى الجلسة:

- تطلب المعلِّمة من الأطفال الاستماع، ومشاهدة حدث إخباري.
- تناقش المعلِّمة مع الأطفال الأحداث والوقائع.
- تطلب المعلِّمة من الأطفال نقد وتقييم الأحداث في الحدث الإخباري.
- تناقش معهم أسباب تقييمهم، ونقدهم للأحداث.
- تسأل المعلِّمة عن النتائج المترتبة من عدم التأكد من صحة الأخبار.
- تقسم المعلِّمة الأطفال في مجموعات صغيرة، ثم تطلب منهم النقاش حول النتائج المترتبة من عدم التثبت من صحة الأخبار المنقولة إلينا.

التقويم: ممتاز=٣ ضعيف =٢ جيد=١

جدول رقم (١٦) تقييم الجلسة

أهداف الجلسة	وسائل التقييم
أن ينقد ويقيم صحة الأحداث والأخبار.	تقييم الأداء: سؤال شفهي. ٣. ممتاز ٢. جيد ١. ضعيف
أن يستخلص النتائج المترتبة من عدم التثبت من صحة الأخبار المنقولة إلينا.	تقييم الاداء: سؤال شفهي. ٣. ممتاز ٢. جيد ١. ضعيف
يميز العلاقة المترابطة بالأحداث.	تقييم الأداء: سؤال شفهي. ٣. ممتاز ٢. جيد ١. ضعيف

في نهاية تقييم الجلسات، يتم جمع نقاط التقويم التكويني
حصل الطفل/ه على ..... نقطة.
الحد الأعلى للنقاط (٩٠).

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

الحد الأدنى للنقاط (٣٠).

في حال حصول الطفل/ه على: ٨١ درجة أي أنه حقَّق نسبة ٩٠ ٪ من أهداف المرحلة الثانية، وهو أو هي طفل/ه تتسم بامتلاكها لموهبة لغوية تفوق أقرانها في الصف.

نتائج البحث:

بشكل عام أظهرت نتائج تحكيم البرنامج مناسبة البرنامج الإثرائي المقترح في اللغة العربية للأطفال الموهوبين لغويًا وقابليته للتطبيق، وتعزو الباحثة أسباب ذلك في:

- إشراك جميع الأطفال في البرنامج الإثرائي في الصف الدراسي في مرحلته الأولى، وهذا يعني إتاحة الفرصة للجميع؛ لإظهار نقاط القوة في الجانب اللغوي من خلال الأنشطة اللغوية؛ فالتعليم حق لجميع الأطفال؛ لتوفير الفرص اللازمة لتطوير إمكاناتهم إلى أقصى درجة.
- إضافة عنصر التعقيد والتحدي في الأنشطة اللغوية، وهذا يعني حاجة الأطفال الموهوبين إلى أنشطة لغوية تتحدى قدراتهم؛ لإظهار ودعم موهبتهم في الجانب اللغوي، وإشغالهم فيما يحقق الأهداف التعليمة بدلًا من تركهم ضحيةَ الملل والإحباط.
- تنوع الأنشطة وتدرجها في مستوى التعقيد والعمق بين المرحلتين الأولى والثانية، أي أن هناك تدرجًا في مستوى الأنشطة؛ لتنتقل بالأطفال من المستوى البسيط إلى المعقَّد، وتسمح لهم بالتدرج في العملية التعليمية.
- توظيف مهارات التفكير العليا، وحل المشكلات، والتي تساعد الأطفال الموهوبين على التفكير بطريقة مناسبة لسماتهم التي يتميزون بها، وهذا يدل على حاجة الأطفال الموهوبين لهذا المستوى من التفكير المعقَّد، والذي يتسمون به في جانب الموهبة.

التوصيات:

كما توصي الباحثة من خلال الدراسة كل من:

توصيات لمؤسسة موهبة ولوزارة التعليم وإدارة الأطفال الموهوبين والنوابغ:

- الاهتمام بالأطفال الموهوبين والنوابغ في مجالات غير العلوم والتقنية مثل الموهبة اللغوية والموهبة الاجتماعية والموهبة الفنية إلى آخره.، وعمل المناهج الملائمة لقدراتهم وتخصيص استراتيجيات وأنشطة المتخصصة لهم.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

- الاهتمام بمجال الموهبة في اللغة العربية وعمليتان إثرائي وتشريعية متخصصة للأطفال الموهوبين والنوابغ في جميع المراحل التعليمية لأنها هي اللغة التي خصها الله عز وجل في كتابة المقدس القران الكريم ولغة بلادنا المملكة العربية السعودية وهي اللغة العالمية لكل مسلم.
- الاهتمام بأساليب وعمل مقاييس للكشف عن الموهبة في اللغة العربية وخصوصًا في مرحلة الطفولة المبكرة.
- عمل برامج إثرائية في اللغة العربية لمهارات مختلفة ومواضيع مختلفة في مرحلة الطفولة المبكرة لدعم الأطفال الموهوبين لغويًا.
- الاهتمام بعمل التخصص الدقيق في مرحلة الماجستير في اللغة العربية لتعلم الأطفال الموهوبين والنوابغ.

توصيات لوزارة التعليم:

- ضرورة تدريب المعلمين والمعلمات في خصائص الأطفال الموهوبين والنوابغ واحتياجاتهم التعليمية والانفعالية والاجتماعية في برامج التطوير المهني للمعلمين والمعلمات.
- إضافة مواد دراسية تتعلق بتعليم فئة الأطفال الموهوبين والنوابغ وكيفية اكتشافهم وعمل الأنشطة التعليمية الملائمة لاحتياجاتهم في برامج إعداد المعلمين والمعلِّمات.
- توفير دورات لمعلِّمات رياض الأطفال لاستخدام مهارات التفكير العليا: التفكير الإبداعي، التفكير الناقد، حل المشكلات، التفكير الاستدلالي في التعليم والتعلم في برامج التطوير المهني لمعلِّمات رياض الأطفال.

توصيات معلمات مرحلة الطفولة المبكرة:

- إشراك جميع الأطفال في البرنامج الإثرائي في الصف الدراسي؛ لإتاحة الفرصة للجميع إظهار نقاط القوة في الجانب اللغوي من خلال الأنشطة اللغوية.
- إضافة عنصر التعقيد والتحدي في الأنشطة اللغوية؛ لحاجة الأطفال الموهوبين الى أنشطة لغوية تتحدى قدراتهم لإظهار ودعم موهبتهم في الجانب اللغوي، وإشغالهم فيما يحقق الأهداف التعليمية بدلًا من تركهم ضحية الملل والإحباط.
- تنويع الأنشطة وتدرجها في مستوى التعقيد والعمق لتنتقل بالأطفال من المستوى البسيط الى المعقد وتسمح لهم بالتدرج في العملية التعليمية.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

- توظيف مهارات التفكير العليا وحل المشكلات والتي تساعد الأطفال الموهوبين على التفكير بطريقة مناسبة لسماعهم التي يتميزون بها، وهذا يدل على حياة الأطفال الموهوبين لهذا المستوى من التفكير المعقد والذي يتسمون به في جانب الموهوب.
- استخدام استراتيجيات وأنشطة تعليمية في الفصل تلائم قدرات عقلية متنوعة لتنمية مهارات التفكير العليا المختلفة: التفكير الإبداعي، التفكير الناقد، حل المشكلات، التفكير الاستدلالي في التعليم والتعلم للأطفال؛ لدعم حاجات الأطفال الموهوبين في مرحلة الطفولة المبكرة.
- التنوع في مواضيع مختلفة ومصادر في اللغة العربية لتحفيز الأطفال ولإضفاء جزء من التعقيد بجانب المنهج الحكومي.
- الاهتمام بالبيئة الصفية وإثراءها بالتنوع والتحدي والتشويق والإثارة التعليمية في تعليم اللغة العربية.

المقترحات البحثية:

- إجراء دراسة لمعرفة فاعلية البرنامج الإثرائي المقترح في اللغة العربية للأطفال الموهوبين لغويًّا في مرحلة الطفولة المبكرة.
- اهتمام المختصين في مجال الموهبة والنبوغ بالمملكة العربية السعودية بعمل أبحاث الأطفال الموهوبين والنوابغ في مجال الموهبة في اللغة العربية وأنواع المشكلات الأكاديمية والاجتماعية في التحصيل الأكاديمي التي تطرأ في عدم اكتشافها.
- إجراء دراسات تتعلق بتعليم الأطفال الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال في التعليم والتعلم.
- إجراء دراسات لمعرفة المشكلات التي يتعرض لها الأطفال الموهوبون لغويًّا في مرحلة الطفولة المبكرة المحرومون من البرامج الإثرائية.
- إجراء دراسة لمعرفة أثر تقديم البرامج الإثرائية في اللغة العربية منذ الطفولة على التحصيل الدراسي.
- إجراء دراسة مقارنة بين الأطفال الذين قدمت لهم برامج إثرائية والذين لم تقدم لهم ومدى أثره في تطور مهارات اللغة العربية.
- إجراء دراسات عن كفاءة أداء المعلمين والمعلمات في استخدام مهارات التفكير العليا المختلف في التعليم والتعلم وعن فئات الأطفال من ذوي الاحتياجات

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

الخاصة وخصوصًا فئة الموهوبين والنوابغ خاصةً معلمي اللغة العربية في كليات إعداد المعلمين والمعلمات.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

قائمة المراجع:

أولًا: المراجع العربية:

- الجغيمان، عبد الله، عبد المجيد، أسماء محمد. (٢٠٠٨). إعداد قائمة خصائص الأطفال الموهوبين السعوديين وتقنينها من سن (٣-٦) سنوات. *مجلة رسالة التربية وعلم النفس*، ٣١ ، ١١- ٤٨.
- الجغيمان، عبد الله. (٢٠١٨). *الدليل الشامل لتخطيط برامج تربية الطلبة ذوي الموهبة*. الرياض: مكتبة العبيكان.
- السرور، ناديا هايل. (١٩٩٨). *مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين*. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
- اللالا، صائب كامل، اللالا، زياد كامل. (٢٠١٤). *المدخل إلى الموهبة والتفوق والإبداع*. القاهرة: مكتبة المتنبي.
- الناشف، هدى محمود. (٢٠٢١). *تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة*. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
- جروان، فتحي عبد الرحمن (٢٠١٦) *الموهبة والتفوق*. بيروت: دار الفكر.
- جروان، فتحي عبد الرحمن (١٩٩٨) *الموهبة والتفوق والإبداع*. دمشق: دار الكتاب الجامعي.
- سليمان، عبد الرحمن سيد. (٢٠١٤). *مناهج البحث*. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- محمد، ماجدة فتحي سليم. (٢٠١٥). برنامج مقترح قائم على التعلم بالمشروعات اللغوية لتنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ٦٤ ، ٢٤٣-٢٧٨.
- هوساوي، آسيه محمد عبد القادر، وعبد الغني، وسام يوسف. (٢٠٢١). الكفاءة الانفعالية لدى أطفال الروضة الموهوبين والعاديين. *المجلة العلمية لكلية التربية جامعة أسيوط*، ٣٧ (١٠)، ٥٦٩- ٦٣٨.
- وزارة التربية والتعليم. (٢٠١٨). *دليل المعلمة لمنهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال*. الرياض: وزارة التربية والتعليم السعودية.
- موسى، زين الدين. (٢٠١٠). سمات الطفل الموهوب لغويًا وطرائق تنميتها. *مجلة الدراسات اللغوية*، ٦ ، ٤٣-٧٢.
- فخرو، أنيسة. (٢٠١٥). *متطلبات وأساليب الكشف عن الموهوبين والمبدعين*. الإمارات: جامعة الإمارات العربية المتحدة.
- وزارة التربية التعليم. (٢٠٢٣). *دليل المعلمة لتطبيق معايير التعلم النمائية*. الرياض: وزارة التربية والتعليم السعودية.
- ياسين، نوال حامد أحمد. (٢٠٠٦). *طرق تدريس رياض الأطفال من اللعب إلى التعلم*. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- Jeong, Hea. Won. Grace. (2010). *Teachers' perceptions regarding gifted and talented early childhood students (three to years of age)*, Ph.D. Saint Louis University, United States.
- Renzulli, Joseph. S. (2012). *Reexamining the Role of Gifted Education and Talent Development for the 21st Century: A Four-Part Theoretical Approach*, Gifted child Quarerly.
- Renzulli, s. joseph. (2011). What Makes Giftedness? Reexamining a Definition. *Kappan, 92*(8), P81-88.
- Roedell, Wendy C. (1999). *Giftedness in young Children*. ERIC .
- Coleman, Mary ruth; Hughes, Claire E. (2009). Meeting he needs of gifted students within an RtI framework, *Gifted Child Today, 32*(3), 14-17.
- National Association for Gifted Children, Gifted Education Strategies, Access date, October, 20, 2021, from: http://www.nagc.org/resources-publications/gifted-education-practices
- Kaplan, Sandra. Hertzog, Nancy. B. (2016). Pedagogy for Early childhood Gifted Education, *Gifted child today, 39*(3), 134-139.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499